شعراء البصرة
العباسيون في كتاب الأغاني

المدرس
بيان علي عبد الرحيم المظفر
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين أبي القاسم محمد بن عبد الله (ص) وعلى اله الغر الميامين ، وصحبه المنتجبين وبعد ...

تناولت هذه الدراسة (شعراء البصرة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهان) ذلك الكتاب الذي يعد بحق من أمات كتب الأدب ،والتراجم الذي اعتمد عليه معظم المؤلفين، فكان أهم مصدر من مصادر تأليفهم في الادب، والنقد ،والتاريخ، والغناء والذي بذل فيه أبو الفرج الأصفهاني جهداً ملحوظاً بجعله موسوعة شامله لفروع الأدب كافة .

ونتيجة لأهمية هذا الكتاب وشهرته في الأوساط العلمية ،فقد امتدت يد الباحثين لدراسته على شكل رسائل جامعية، وبحوث مختصرة نشرت في مجلات عدة منها دراسة (الخبر الهزل في كتاب الأغاني) للدكتور ناجح سالم موسى ،و(الفكاهة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني) للباحث فليسي أمين ، و(البنية السردية في كتاب الأغاني) للباحث أبو ذر الفاضلي . (وأخبار عمر بن أبي ربيعة في كتاب الأغاني – دراسة في ملامح السرد القصصي) للباحث خالد صكبان حسن ٠

ومن الدراسات ما درس منهج الكتاب منها دراسة د٠ داود سلوم المعنونة بـ (كتاب الأغاني مصادره وأسانيده) ، ودراسة د٠ أميل بديع يعقوب المعنونة ((منهج أبي الفرج في كتاب الأغاني)) .

وقد وجدت أن هناك بعض الجوانب المهمة التي لا تزال بحاجة إلى دراسة لغرض إبرازها وجعلها في متناول يد الباحثين ، وهي القيام بعملية إحصائية في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني لشعراء البصرة ، وبيان دورهم في الحركة الأدبية ، والعلمية في مدينة البصرة، فوجدت إن هذا الموضوع واسع وكبير ويحتاج إلى دراسة شامله لا يستوعبها هذا البحث المختصر .

فارتأيت إن أتناول ما يخص (شعراء البصرة العباسيين في كتاب الأغاني) وعسى إن تتاح لي الفرصة للعودة إليه ثانية لدراسة شعراء البصرة الجاهليين، والأمويين في هذا الكتاب .

وإما مصادر هذه الدراسة فكانت متنوعة تعتمد على ما كتبه القدامى في التاريخ ، والأنساب ، واللغة والأدب وغيرها ..ورتبت هؤلاء الشعراء ترتيباً إلف بائيا .

وكان كتاب الأغاني هو المصدر الأساسي الذي استقيت منه المادة العلمية .

ولهذا فقد جاء البحث منتظماً في القيام بعملية احصائيه لشعراء البصرة ، مع إعطاء ترجمة لكل واحد منهم والإشارة إلى مصادر الترجمة، وبيان إن كان شعرهم قد جمع في ديوان أم لم يجمع ...

ثم أنهيت البحث بخاتمة ذاكرةً فيها النتائج التي توصلت إليها ...

١- أبان اللاحقي : (ت٢٠٠ هـ/- ٨١٥ م) :

هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي من أسرة مطبوعة على الشعر ،فجده لاحق بن عفير وابوه عبد الحميد وابنهُ وحفيدة من الشعراء . [١]

وكان ابان اللاحقي شاعرا اديبا ، عالما ظريفا ، مطبوعا في الشعر مقتدرا عليه ، ويرسل الرسائل الجياد وهو من أهل البصرة، وبها منشؤه ومرباه نسب إلى جده، وكان أبو جده (عفير) من الموالي. وابوه عبد الحميد ، شاعرين مقلين [٢] وقد تفتحت شاعريتة مبكرة ، واخذ يتجه بها نحو الهجاء ، وسرعان ما اصطدم بالمعذل بن غيلان ، واستطار بينهما الشر ، ونرى المعذل في هجائه يتهمه بانه مانوى ، زنديق

وهي تهمه ظلت عالقة به ، ونرى الجاحظ في كتابه الحيوان حينما يرى هجائه لا ينفي هذه التهمة غير انه ينفي ان يوضع مع مطيع بن اياس ، وحماد عجرد (ولقد كان إبان وهو سكران اصح من هؤلاء ، وهم صحاة) [٣] ويقول ابن المعتز موازنا بينه وبين أبي نواس (وكان في جميع أحواله ارفع طبقة من ابي نواس) [٤]

اما ابان فينسبة إلى الفساء الذي هجى به عبد القيس وبالقصر، وكان قصير القامة ..فسعى في الاصلاح بينهما ابي عيينة المهلبي، فقال له : اخوه عبد الله وهواسن منه : يا أخي ان في هذين شراً، ولابد من ان يخرجاه ، فدعهما ليكون شرهما بينهما ، فقال إبان يهجو المعذل :-

أحاجيكُمُ ما قوس لحم سهامها ... من الريح لم توصل بقدٍّ و لاعقب

إلا تلك قوسُ الدّحدحي معذلٍ ... بها صار عبديّا وتم له النسب . [٥]

فقال المعذل في جواب ذلك :-

رأيت أباناً يومِ فطرٍ مصليـــاً ... فُقّسم فكري واستفزني الطرب

وكيف يصلَي مظلمُ القلب ، دينُه ... على دين ماني ان ذاك من العجب [٦]

ثم انتقل أبان إلى بغداد، واتصل بالبرامكة، فأكثر من مدحهم، وخص بالفضل بن يحيى، ونظم لهم "كليلة ودمنة" شعراً. في خمسة آلاف بيت [٧]

واتصل عن طريقهم بالرشيد، فكان من شعرائه. وهجاه أبو نواس وغيره. [٨] وكان ابان معجباً بنفسه أيما إعجاب بها ، وحين أراد الاتصال بالبرامكة كتب اليهم هذه القصيدة التي تكشف عن غرور الشاعر ونرجسيته وهو القائل :-

إنا من بغية الأمير وكنز ... من كنوز الأمير ذو أرباحِ

كاتبٌ حاسب خطيب أديبٌ ... ناصحٌ زائدٌ على النصاح

شاعر مفلق أخفُّ من الريشـهِ ... مما تكونُ تحت الجناحِ [٩]

ويعد إبان بن عبد الحميد مبتكر ومخترع فن الشعر التعليمي .. وهو فن أبعد ما يكون عن الشعر الحقيقي . فهو لا يحرص على الصورة الشعرية ، والمفردة قدر ما يحرص على إيصال الحقيقة سهلة إلى القارئ كي يستطيع حفظها

٢- إبراهيم اليزيدي : (ت ٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م) :

هو إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحاق اليزيدي العدوي. أديب شاعر من ندماء المأمون، له أخبار معه في مجالس أنسه. [١٠] وهو بصري سكن بغداد.ذكره الخطيب البغدادي، والقفطي ، وياقوت انه (كان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الادب) [١١] صنف كتبا منها: (بناء الكعبة وأخبارها)، و(النقط والشكل)،و(مصادر القرآن) لم يكمله، و (مصادر ونوادر من لغات العرب) و(ما اتفق لفظه واختلف معناه) [١٢] وقد ذكر الذين ترجموا له انه كان(شاعراً مجيداً فاضلاً) [١٣] وقال ابو الفرج (وله شعر جيد) [١٤] وقد وجدت له اربع عشرة مقطوعة تفرد ابو الفرج بذكر عشر منها وشاركة في ذكرغيره في الاربع الآخر .

وهذه المقطوعات بعضها في هجاء المعتزلة وبعضها في المزاح والمداعبة ، وبعضها في الغزل والتشوق والعتاب . [١٥]

كقوله متشوقاً :-

ماذا بقلبي من أليم الخَفقِ	اذا رأيتُ لمعـــانَ البَرقِ
من قَبلِ الأردنَّ أو دمشق	لأنَّ من أهوى بذاك الأفق
فارقتهُ وهــو أعزُّ الخلق	عليَّ والزُّور خــلاف الخقِ
ذاكَ الذي يملك مني رقّي	ولست أبغي ما حييت عتقي [١٦]

٣- أبن مناذر : (**ت ١٩٨هـ**) :

هو محمد بن مناذر مولى بني صبير بن يربوع ،ويكنى ابو جعفر، وقيل انه كان يكنى أبا عبد الله ، اصله من عدن او من البصرة ومنشؤه وشهرته في الثانية . [١٧]

(وهو شاعر فصيح مقدم في العلم واللغة وإمام فيها وقد أخذ عنه أكابر اهلها ،وكان قارئا تروى عنه حروف يقرأ بها وصحب الخليل بن احمد وابا عبيدة واخذ عنهما الادب ،واللغة وله معرفة بالحديث واتصل بالبرامكة ومدحهم ورآه الرشيد بعد نكبتهم) [١٨]

وله أبيات يرثي عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي وكان عبد الوهاب محدثاً جليلاً وقد روى عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة وكان ابن مناذر يهوى عبد المجيد وكان في ايام حياته مستورا فلما مات عبد المجيد تغير حاله . [١٩]

فكان في أول امره ناسكاً ملازما للمسجد ،كثير النوافل جميل الامر الى ان فتن بعبد المجيد ،فتهتك بعد ستره ،وفتك بعد نسكه ،ثم ترامى به الامر بعد موت عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي الى ان شتم الاعراض واظهر البذاء، وقذف المحصنات ووجبت عليه حدود، فهرب الى مكة وبقي فيها حتى مات

فقال لما ولي خالد بن طليق القضاء بالبصرة ،وعيسى بن سليمان الإمارة بها فقال محمد بن مناذر يهجوهما [٢٠] بقوله :

الحمدُ لله على ما أرى ؟ خالدٌ القاضي وعيسى أمير

لكن عيسى نوكُه ساعة ونوكُ هذا منجنونٌ يدُور [٢١]

ويقول راثيا عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي

ياعينُ حقَّ لك البكاءُ لحادثِ الرُّزء الجليل

فابكي على عبد المجيد وأعولي كلَّ العويل

كَسفَت لفقدك شمُسنا والبدرُ آذن بالأُفولِ :

٤- **أبن يسير الرياشي** : (**٢٣٠ هـ / - ٨١٨ م**) :

محمد بن يسير الرياشي. لقد اختلف المؤرخون حول نسب ابن يسير، فهو عند ابن قتيبة من موالي بني اسد [٢٢] وعند صاحب الورقة هو حميري [٢٣]

إما صاحب الأغاني فيقول:((يُقال انه مولى لبني رياش ، من شعراء البصرة وأدبائها،)) [٢٤] وقال القفطي :(مولى بني سدوس ، ويقال : هو مولى بني هاشم) [٢٥]

وهو شاعر ظريف من الشعراء المحدثين لم يفارق البصرة ، ويعود سبب ذلك إلى احتمالين : الأول أن يكون ابن يسير قد تقدم به السن ، في خلافة المأمون فأصبحت بغداد هي مركز الخلافة ،والمعروف ان الشعراء كانوا يذهبون إليها بعيدة على ابن يسير ، ولاسيما إذا ذكرنا انه كان مدمناً على الشراب بشهادة ابنه [٢٦] فضلا عن ذلك فهناك إشارات في شعره لا تصدر الا من رجل تقدم به العمر وداهمته الإمراض كقوله :-

كأنه قـد قيل في مجلس قد كنت اتيه واغشاهُ

صار البشيريّ الى ربـّه يرحمنا الله وايّـــاهُ [٢٧]

والاحتمال الثاني - وهو الأرجح - ان ابن يسير ليس من شعراء المدح اصلاً ، فهو لم يمدح احدا في البصرة ، فكيف يحمل مدائحه الى بغداد ، والبصرة آنذاك تحفل بكل متضاد متناقض من أسباب الحياة الاجتماعية ، والأدبية ،والثقافية ، والفكرية ، والدينية ، ومظاهرها ..

فلقد كثرت في البصرة آنذاك مظاهر المجون والانحلال ، وكان فيها من تيارات الأدب كثير من الشعر والنثر ،وكان فيها من نفحات الفكر والجدل في النحو واللغة بحورٌ

زاخرةٌ ،وكان فيها من اتجاهات الزهد والحكمة وكان فيها من أجناس البشر ، وأشتات الناس بأخلاقهم المتنافرة ، وقيمهم المتشاجرة ما جعل مجتمع البصرة مجتمعاً غريب الأشكال متميز الأطوار متقلب الأحوال ، لذا فقد كان محمد بن يسير صورة دقيقة لمجتمع البصرة ، ولعل السبب الرئيس في ذلك أنه عاش فيها حياته ولم يغادرها ، فانعكست صورتها على شخصيته ، وبرزت تناقضاتها في شعره . (٢٨)

فكان الرجل مستهترا سكيرا بخيلا هجاء وصافا غنيا فقيرا زاهدا حكيما، ولهذا فانه جامع الضدين بدأ ماجنا وانتهى زاهدا . (٢٩)

قد كتب في مختلف موضوعات الشعر العربي المعروفة ،مثل : الهجاء، والمجون ، والفكاهة ، والشكوى ،والوصف ،والفخر ، والرثاء (٣٠)

وأطول قصائده في شاة جاره منيع التي أكلت زرعه ودخلت بيته وأكلت قراطيس شعره وكتاباته وهذه القصيدة تعد واحدة من فرائد القصائد في الشعر دقة ، ووصفاً فيبدأ بوصف البستان خالعا عليه كل أسباب البهاء والجمال لكي يمهد للقارئ كي يستنكر ما وقعته النعجة من عبث وتلف فقال :-

لي بستانٌ انيقٌ زاهـــــرٌ ناضـــر الخضرة ريّان ترف
راســخُ الأعراقِ ريَّان الثّرى غـــدقٌ تربته ليســت تجف
لمجاري الماء فيـــه سُننٌ كيفما صـــرّفتَه فيه انصرف
مُشـــرق الأنوار مّياد النّدى مُنثنٍ في كـــل ريح مُنعطف
تملك الريح عليه أمـــره فاذا لم يؤنس الـــريح وقف
يكتسي في الشّرق ثوبي يمنةٍ ومع الليل عليها يَلتحـــف
ينطوي الليل عـليه فـــاذا واجه الشرق تجـلّى وانكشف
صـــابر ليس يُبالي كثرةً جُزَّ بالمنجل او منـــه نُتف

كلّمـــــا أُلحف منه جانب ... لـــم يلّبث منه تعجيل الخلفَ
لا ترى للكفّ فيه أثـــــراً ... فيه بل ينمي على مسّ الاكـف
فترى الاطباق لا تُمهلـــه ... صـــــادراتٍ واردات تختلف
فيه للخارفِ من جيرانـــه ... كلـــــما احتاج اليه مُخترف
أُقحُوان وبهـــــار مُونقٌ ... وسوى ذلك من كـــل الطرف
وهـــو زهر للَّندامى أصلاً ... بـــــرضا قاطفهم ممّا قطف
وهـــو في الايدي يحيّون به ... وعـــلى الاناف طورا يُستشف
أعفه يارب من واحـــدة ... ثم لا احفل انـــــواع التَّلف
اكفه شاةَ منيع وحـــدها ... يوم لا يُصبـــح في البيت علف
اكفه ذات سعال شهـــلة ... مُتعت في شر عيش بالخـــرف

‘‘‘‘‘‘‘‘‘

اكفــه يارب وقصاء الطلى ... الحم الكتفين منـــــها بالكتف
وكلوح أبـــــداً مفترة ... لك عن هُتم كليـــــلاتٍ رُجُف
ونئوس الانف لا يــرقا ولا ... ابدا تُبصـــــــــره الا يكف
لـــم تزل أظلافُها عافيةً ... لم يُظلف اهلها منـــــها ظلف
فترى في كـــل رجل ويد ... من بقاياهنّ فوق الارض خُف [٣١]

أراد ابن يسير في قصيدته هذه المزح والظرف والتقرب من جاره ، لذلك تعمد الإطالة، وذكر تفاصيل لا أساس لها ، ولاسيما انه واثق من شاعريته على اجادة الوصف ، والانتقال من البستان في جماله وخضرته ، ثم التحول الى الشاة، والتفنن في وصف أحوالها ، تارة يصف أسنانها هتم كليلات رجف وإنها متقدمة في السن ، ثم يناقض الشاعر نفسه فيقول :-

تنسف الأرض إذا مرّت به فلها إعصارُ ترب مُنتسِفْ [٣٢]

أي انها قوية ثم يناقض نفسه مرة أخرى ، فيقول : فكيف تكون شهلة ثم تفكر التيوس في الدنو منها

لا ترى تيساً عليها مُقدماً رُميت من كل تيسٍ بالصَّلف [٣٣]

وهكذا يواصل الشاعر وصفه للشاة .

٥- أبو دهمان الغلابي :

شاعر من شعراء البصرة ممن ادرك دولتي بني امية وبني العباس وفي الفهرست لم يذكر اسمه ايضا بل قال انه مقل ومدح المهدي ، وكان طيباً ظريفاً مليح النادرة.[٣٤]

لولا الذي أحدث الخليفةُ في الـ عُشاق من ضربهم اذا عَشقُوا

لبحتُ باسم الـذي أُحبُّ ولـ كنّي امـرؤ قد ثناني الفرقُ

اخاف ان بحت ان اعاقب والـ قلبُ بطُولِ الكتمـان يحترقُ [٣٥]

٦- أبو حية النميري : (**ت١٨٣ هـ / - ٨٠٠ م**)

ابو حية كنية الهيثم بن الربيع بن زرارة، من بني نمير بن عامرصعصعة القبيلة القيسية ذات الشأن في الجاهلية والاسلام [٣٦] ويقول ابو الفرج في ترجمة ((وابو حية شاعر مجيد،مقدم من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وقد مدح خلفاء فيهما أجمع ، وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة ، وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً ، معروفا بذلك أجمع)) [٣٧]، وكان لابي حية سيف ليس بينه وبين الخشب فرق، يسمّيه (لعاب المنية).وكان من اجبن الناس [٣٨]

ويقولون : انه كذاب ، بل من اكذب الناس ؛ ويروون في ذلك نوادر ، هي من باب الطرائف والملح ((من ذلك قولهم : ان ابا حية حدث أنه كان يخرج الى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله ، فيأخذ منها ما شاء

فقيل له : أرايت ان اخرجناك الى الصحراء فدعوتها فلم تأتك ، فما تصنع بك ؟ قال: ابعدها الله اذن)) . [٣٩]

وله اكاذيب كثيرة ونوادر شائعة . [٤٠]

وعده بعض النقاد من أحسن الناس شعراً وأرقهم طبعا على لوثة كانت فيه [٤١]

وكان أبو عمرو بن العلاء يستحسن شعره ويرويه ويفضله على شعر الراعي النميري فيقول :(أبو حية النميري أشعر في عظم الشعر من الراعي) [٤٢]

ويقول ابن المعتز: (ومارايت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتبا ظريفا الا وهو يتمثل من شعر ابي حية بشيْ) [٤٣]

ويفضل المبرد شعر ابي حية لتخلصه من التكلف وسلامته من التزيد وبعده عن الاستعانة ، وكان له شعر جيد ، فاكثر شعره وصف للديار وبيئة البادية ، وغزل بالمراة وذكر لأيام الصبا ، وأبو حية من شعراء المدح ولكنه لا يطيل في أماديحه [٤٤]

قيل: مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) [٤٥] ويذكر البغدادي تاريخا أخر لوفاته فيقول :(توفي سنة بضع وثمانين ومائة.) [٤٦] اذ قال يمدح المنصور ويهجو بني حسن :-

عُوجا نحيِّ ديار الحـيّ بالسنَدِ ... وهل بتلك الديارِ اليوم من أحدِ

أحين شِيم فلم يترك لهـــم ترَة ... سيف تقلــده الرئبال ذو اللَّبدِ

سللتموُ عليكـــمْ يا بني حسنِ ... ما إن لكم من فلاحٍ آخرَ الأبد

قد أصبحت لبني العباس صافيةً ... لجدع آناف أهل البغي والحسد

وأصبحت كلَهاةِ اللّيثِ في فمهِ ... ومن يحاولُ شيئاً في فـمِ الأسدِ [٤٧]

٧- أبو الشبل البرجمي :

هو أبو الشبل عاصم بن وهب بن عصمة بن البراجم من تميم ولد بالكوفة ونشأ وتأدب بالبصرة وكان طبا نادرا كثير الغزل ماجنا ، وكان إذا حضر مجلسا اضحك الثكلى بنوادره [٤٨] ، عاش في البصرة فقيرا ما أن يسمع بوالٍ حتى يشد الرحال ولهذا رحل إلى بغداد و سامراء في أيام المتوكل(٢٣١-٢٤٧هـ) ومدحه فنفق عند المتوكل بإيثاره العبث وخدمه ، ويذكر انه لما مدحه بقوله :-

أقبلي فالخيرُ مقبـل واتركي قولَ المعلّل
وثقي بالنُّجح اذا أبـ صرت وجه المتوكّل
ملكٌ يُنصفُ يا ظـا لمتي فيكِ ويعَـدل
فهو الغاية والمـأ مول يرجوهُ المؤمـل

أمر له بالف درهم لكل بيت ، ويذكر انها كانت ثلاثين بيتا ، فانصرف بثلاثين ألف درهم [٤٩] ، كما اتصل بوزير المتوكل عبيد الله بن يحيى بن خاقان وأفاد منه كثيرا فقال : حضرت مجلس عبيد الله بن خاقان ،وكان الي محسناً، وعليّ مفضلاً ، فجرى ذكر البرامكة ، فوصفهم الناس بالجود ، وقالوا في كرمهم ،وجوائزهم ،فاكثروا ، فقمت في وسط المجلس ، فقلت لعبيد الله : أيها الوزير اني قد حكمت في هذا الخطب حكماً نظمته في بيتي شعر لا يقدر أحد أن يرده علي ، وانما جعلته شعرا يدور ويبقى ، أفياذن الوزير في انشادهما قال : قل فرب صواب قد قلته

رأيت عبيد الله أفضلَ سُوددَاً وأكرم من فضلٍ ويحيى بن خالِدِ
أولئك جادوا والزَّمانَ مُساعدٌ وقد جاد ذا والدَهرُ غيرُ مُساعِدِ

فتهلل وجه عبيد الله وظهر السرور فيه ، وقال أفرطت أبا الشبل وخرج من مجلسه وبين يديه خمسة الاف درهم [٥٠]

وكذلك توجه إلى الأهواز ومدح مالك بن طوق بقصيدة عجيبة وامل بها الف درهم ، فبعث اليه صرة مختومة فيها مائة دينار ، فظنها دراهم ،فردها وكتب معها قوله:-

ألا ليت ما جادت به كَفُّ مالكٍ ومالِكَ مدسوسان في أست أمّ مالك

ويُترك مدسوساً الى يوم حَشرِه فأهون مفقودِ وأيسرُ هـــــالك

وكان مالك يومئذٍ أميراً على الأهواز، فلما قرأ الرقعة أمر بإحضاره ، فاحضر فقال له :-

ياهذا ظلمتنا واعتديت علينا ، فقال : قد قدرت عندك الف درهم ،فوصلتني بمائة درهم ، فقال : افتحها ، ففتحتها فاذا فيها مائة دينار ، فقال : أقلني أيها الامير ، قال قد أقلتك ، ولك عندي كل ما تحب ابداً مابقيت وقصدتني [٥١]

كان له شعر مليح ،وطبع رقيق ،وكان منعكفا على الشرب لايفارقه ولا يوجد الا سكران ، وكان يتطرح في الديارات والحانات ومواطن اللهو لا يغبها ولا يتاخر عنها وكان بينه وبين محمود الوراق الشاعر موده وكانا لايفترقان [٥٢]

وكان ينتقل بين بغداد وسامراء ،وما جاورهما وفي اخباره اسماء عدد من الامراء ،والكتاب ممن امتدحهم وهجاهم، فقد هجا هبة الله بن ابراهيم بن المهدي ؛لانه لم يقض حاجة سأله اياها وامتدح ابراهيم بن العباس الصولي ويبدو انه عاد الى البصرة بعد ان أثرى وأفاد [٥٣]

٨- أبو شِراعَة القيسي : (**ت- ٢٣٠ هـ / - ٨٤٤ م**)

أحمد بن محمد بن شراعة القيسي. وهو من أشهر أهل زمانه شاعر بصري من شعراء الدولة العباسية جيد الشعر ، فله عدة أخبار مع إبراهيم بن المدبر(ت ٢٧٩هـ)

في أثناء ولايته البصرة كان أبو شراعة صديقاً لابن المدبر أيام تقلده البصرة ، وكان لايفارقه في سائر أحواله ، ولا يمنعه حاجه يسأله إياها ، ولا يشفع لأحد إلا شفعه [٥٤]

فلما عزل إبراهيم بن المدبر شيعه الناس، وشيعه أبو شراعة ،فجعل يرد الناس حتى لم يبق غيرهُ ، فقال له: يا ابا شراعة غايةُ كل مودع الفراقُ ، فانصرف راشداً مكلوءاً من غير قلىً والله ولا ملل،وأمر له بعشره الآف درهم فعانقه أبو شراعة وبكى، فأطال، ثم أنشأ يقول :-

يا أبا إسحاق سرِ في دَعـــــةٍ وامضِ مصحوباً فما منك خَلَف
ليتَ شعري أيُّ أرض أجـــدبت فاغيثتْ بك من جَهــد العَجَف
نزلَ الرُّحـــم من الله بهـــم وحُرِمنـــاك لذنبٍ قد سَلَـــف
إنما أنت ربيعٌ باكـــــــرٌ حيثـــما صرَّفه الله انصرَف [٥٥]

وجمع بين قبح الخلقة وسماحة الخُلق ، وصحب الجاحظ ورثاه بعد موته وصحب دعبل الخزاعي وعبد الصمد بن المعذل والجماز وغيرهم . [٥٦]

وكان يترك البصرة أحيانا إلى الأهواز لمدح من بها فله عدة أخبار مع الحسن بن رجاء والي الأهواز

وقصد بغداد وهذا ما نقله ابنه أبو الفياض سوار بن أبي شراعة فقال:هو احد الشعراء الرواة الذين قصدوا بغداد وسامراء طلباً للنوال ، وقد مدح سبعة من الخلفاء فقد كان حياً في عهد المهدي وعاش إلى أيام المتوكل وكان جيد الشعر مليح المعاني وقد مدح المهدي بن المنصور وكان المتوكل يحسن اليه ويقول هذا مدح ابائي واسلافي [٥٧]

ويذكر ابن المعتز ان البعض سأله عن عمره فقال اثنتان وتسعون سنة لذا فالمصادر لم تحدد سنة وفاته وقد رثى الجاحظ وبهذا تكون وفاته خلال سنة (٢٥٥هـ)بقوله :-

في العلم للعلمـــاء إن يتفهموه مواعـــــظُ
وإذا نسيت وقد جمـع تَ علا عليك الحـافظ
ولقد رأيتُ الظرف دهـ راً ما حـــواه اللافظ
حتى أقـــــام طريقهُ عمرو بن بحر الجاحظ
ثم انقضى أمـــــدٌ به وهو الرئيس الفائــظ [٥٨]

ونقلا عنه ابنه سوار بن شراعة انه كان (جواداً لا يليقُ شيئا ولا سأل ما يقدرعليه الا سمح به... وقد وقف عليه سائل يوماً فرمى إليه بنعله وانصرف حافياً فدميت أصبعه حتى ان اخاه يتهمه بالجنون لإسرافه بالكرم) [٥٩]

ويذكر عنه انه كان قبيح الوجه وقد نظر يوماٍ إلى المرآة فقال : الحمد لله الذي لا يحمد على الشر غيره ،

كما كان مغرما بالشراب لدرجه جعلته يطلق امراته بسببه، فقد حلف ألا يشرب النبيذ بطلاق أمراته فمضى حولان ثم طلق أمراته وشرب [٦٠]

اما شعره فبدوي تقليدي ، ويقال عنه (انه يقول من الشعر ما يجانب به مذاهب المحدثين ويفترق طريق الماضين واهل البادية واذا نظرنا الى شعره فقد وجدناه يخوض في موضوعات مختلفة من مديح وغزل وخمريات وكرم ومزاح) [٦١]

٩- أبو الشمقمق :

مروان بن محمد ، يكنى ابا محمد [٦٢] ويلقب بأبي الشمقمق معناه الطويل الجسيم من الرجال وقيل الشمقمق هو النشيط [٦٣] كان مولى وأصله من خراسان ، ولد بالبصرة ، ونشأ بها ، ثم انتقل الى بغداد مركز الخلافة وله اخبار مع شعراء عصره كبشار بن برد ، وابي العتاهية ، وابي نؤاس وسلم الخاسر ومروان بن ابي حفصة [٦٤]

ومدح بعض اصحاب الوظائف والقواد في عصر هارون الرشيد ويقول عنه ابن المعتز في طبقاته (انه كان سيئ الحظ ، لازمه الفقر طيلة حياته ولم يفارقه حتى مماته وذلك في حدود الثمانين ومائة هجرية)) [٦٥] فعاش حياة فقر وحاجة وكان بشار يعطية كل سنة مائتي درهم ، وكان عظيم الأنف قبيح المنظرسيء الحظ ، فجاء شعره صورة صادقة من إحساسه بالفقر فقد وصف مظاهر فقره وصفا رائعا [٦٦] واختلف النقاد وعلماء الأدب في تقدير شعر ابي الشمقمق لانه يجمع بين الجيد والرديء ، قال ابن المعتز :(وشعر أبي الشمقمق كله نوادر) [٦٧] ،وقال المرزباني: (ان شعر ابي الشمقمق فيه هجاء كثير وألفاظه أكثرها ضعيف وربما ندر له بيت) [٦٨] اما ابن عبدربه فانه يقول : ((وكان أبو الشمقمق الشاعر أديبا ظريفا محارفا صعلوكا متبرما)) [٦٩]

ولهذا يمكن القول انه كان كثير الهجاء للأمراء والشعراء وغيرهم بلسان سليط لا يردعه رادع ديني أو أخلاقي كما في قوله يعيب في طعام جعفر بن أبي زهير ، وكان له ضيفا وهو مع ذلك يهجوه قائلاً :-

وابطُك قابضُ الأرواَحِ يَرمي بسهم الموتِ من تحت الثيابِ
شرابُك في السَراب اذا عطشنا وخُبزُك عنـد مُنقَطَـع التُّرابِ
رايت الخبـــز عز لديك حتى حسبتُ الخبز في جوِّ السحابِ
ومـــا رَوَّحتنا لِتَذُبَّ عَنَّـا ولكـن خِفتَ مرزِئةَ الذُّبَابِ [٧٠]

١٠- أبو عيينة بن أبي عيينة :

أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة ، أبو المنهال. [٧١] وكان ابو عيينة يتولى الري لابي جعفر المنصور ثم قبض عليه وحبسه [٧٢]

وتجمع المصادر التي ترجمت له ان اسم والده محمد بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة وكنيته(ابو حرب) وليس غريباً ان يكون والده واليا فاغلب رجال المهالبة كانوا قادة وعلماء وأدباء ...

اما إخوته فهم عبد الله بن محمد بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة وكنيته ابو حرب ، وليس غريباً ان يكون والده والياً فاغلب رجال المهالبة كانوا قادة وعلماء وادباء . (٧٣)

اما اخوته فهم عبد الله وقد ترجم له ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء ترجمة موجزة فقد صحب طاهر بن الحسين * لفترة طويلة فقصد ابن طاهر، فمدحه ثم هجاه وعبد الله كان ايضاً شاعراً، (٧٤) وداود ويلاحظ هنالك ترابط بين داود وأبي عيينة يرجع ذلك الترابط الى وجودهما في البصرة او لتقاربهما في السن ، وكان داود كأخويه عبد الله وابي عيينة شاعراً (٧٥)

ويمكن القول انه واحد من الشعراء الذين نافسوا شعراء عصرهم حتى ان كثيراً من النقاد ومتذوقي الادب وضعوه في مصاف شعراء الطبقة الأولى ، فهو من شعراء الدولة العباسية ،ومن ساكني البصرة هرب من المامون الى عمان وظل بها حتى وفاة المامون سنة ٢١٨هـ . (٧٦)

لذا فهو شاعر مطبوع غزل هجاء، واكثر اشعاره في هجاء ابن عمه خالد بن يزيد بن حاتم المهلبي فيقول ابي الفرج :(ليس غريبا ان ياتي الهجاء في المرتبة الثانية بعد الغزل) الا ان الغرابة تأتي من ان رجلاً كابي عيينة يتعرض لهذا الغرض فالشاعر من اسرة عريقة معروفة اشتهرت بالشجاعة والكرم والعلم . (٧٧)

فيقول في ابن عمه خالد بن يزيد :-

على اخوتي مني السلام تحيـة تحية مثن بالاخوة حامـــــــدِ

☐وقل لهم بعد التحية انتـــــم بنفسي ومالي من طريف وتالدِ

☐وعزعليهم ان اقيـــــم ببلدةٍ اخا سقـــــم فيها قليل العوائدِ

☐ لئن ساءهم ما كان من فعل خالدٍ لقد سرهم مـــا قد فعلت بخالد

وقد علموا ان ليس منـــي بمفلت ولايومُهُ المسكـــين مني بواحدِ

☐ أخالد ما زالت من الله لعنـــــة عليك وان كنت ابن عمي وقائدي

،،،،،،،،

وارسل يبغي الصلح لمـــا تكنفت عوارض جنبيه سياط القصـــائد

فأرسلت بعد الشر اني مسالـــــم الـــى غير مالا نشتهى غير عائدِ [٧٨]

وكان ابو عيينة يهوى فاطمة بنت عمر بن حفص ، وكانت امراة نبيلة شريفة وكان يخاف أهلها ان يذكرها تصريحاً ، فكان يقول الشعر في جارية لها لذا فيقول فيها مكنيا باسم دنيا :-

ما لقلبي أرقُ من كـــل ّقلب ولحُبّي أشدً من كـــل حبِّ

ولدنيا على جُنوني بدنيـــا أشتهى قربها وتكرهُ قربى

نزلت بي بلية من هواهـــا والبلايا تكون من كل ضربِ

قل لدنيا أن لم تُجبكِ لما بى رطبةٌ من دموع عَينيَ كُتبى [٧٩]

١١- أبو النضير :-

هو عمر بن عبد الملك ، ابو النضير ، مولى لبني جمح ، وقيل اسمه الفضل بن عبد الملك ، شاعر من شعراء البصرة كان شاعرا من اصطحاب ابان اللاحقي ، صالح المذهب ، ليس من المعدودين المتقدمين ،ولا من المولدين الساقطين ،وكان يغنى بالبصرة على جوارٍ له مولدات ، ويظهر الخلاعة والمجون والفسق ، ويعاشر جماعة ممن يعرف بذلك الشأن وكان ابان اللاحقي يعاشره ثم تصارما ، وهجاه وهجا جواريه وافترقا ، ثم انقطع ابو النضير الى البرامكة فاغنوه الى ان مات [٨٠]

ولد للفضل بن يحيى مولود ، فدخل اليه ابو النضير ،ولم يعرف الخبر، فلما رأى الناس يهنئونه قال مرتجلاً :-

ويفرحُ بالمولودِ من آل برمكٍ بُغاةُ الندى والسيف والرمح والنصلِ
وتنبسط الآمالُ فيه لفضلهِ فأمر لأبي النضير بصلة [٨١]

وقال الفضل بن يحيى لابي النضير انت القائل فينا :

إذا كنت في بغدادَ في رأس فرسخ وجدتُ نسيم الجَود من ال برمكِ

لقد ضيقت علينا حدا ،وضاقت علي صلتك وضاقت عني مكافأتك وانا الذي أقول

تشاغل النـــاسُ ببنيانهم والفضلُ في بُنيانه جاهدُ
كلٌ ذوي الفضل وأهل النُّهى للفضلِ في تدبيره حامدُ [٨٢]

وعلى ذلك فما قلت البيت الأول كما بلغ الأمير ، وانما قلتُ

اذا كنتُ من بغدادَ مُنقطعَ الثَّرى وجدتُ نسيم الجُود من آل برمكِ [٨٣]

قال الفضل : انما أخرتُ عنك لا مازحك ، وامر بثلاثين الف درهم .

وكان ابو النضير يهوى عنان * جارية الناطقي وكتب اليها :

انّ لي حاجةً فرأيكِ فيها لكِ نفسي الفدَا منَ الاوصاب
وهي ليست ممّا يُبلغُه غيري و لا أستطيعُه بكتابِ
غير اني أقولُها حين ألقاكِ رويدا أسرها من ثيابي [٨٤]

فأجابته وقالت :-

أنا مشغولةٌ بمن لستُ اهواهُ وقلبي من دونه في حجابِ
فاذا ما أردتَ أمراً فأسرِرهُ و لا تجعلنَّه في كتاب [٨٥]

وقيل: انه كان مغنياً حسنا واختلف مع اسحاق الموصلي في ايهما اقدم ، العروض ام الغناء [٨٦]

١٢- **أبو نُوّاس** : (١٤٦ - ١٩٨ هـ / ٧٦٣ - ٨١٣ م) : الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز من بلاد خوزستان فارسي الام والاب ،ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فمدح أميرها ، وعاد إلى بغداد فأقام فيها إلى أن توفي فيها. (٨٧)

واختلف الرواة في السنة التي ولد فيها والراجح انها سنة مائة وتسع وثلاثين للهجرة ، ولم يكد يبلغ السادسة من عمره حتى توفى ابوه ، فنقلته امه الى البصرة ، وقامت على تربيته ، وسرعان ما دفعته الى الكتاب ، وتفتحت موهبته فاخذ يلهج ببعض الاشعار ، وشب واخذ يختلف الى حلقات المسجد ،ويتزود من الدراسات اللغوية ،والدينية ومن الشعر القديم غير ان امه رأت على ان تلحقه بأحد العطارين، فكان يذهب الى المسجد يستمع من ابي عبيده اخبار العرب ،ويلتقط من خلف الاحمر نوادر الشعر ، وبعد ذلك ساقه القدر، فتعرف على والبة بن الحباب احد مجان الكوفة المشهورين ، ويقال ان هذه المعرفة نشأت بالبصرة وبعد ذلك وقع في حبائل شيطان كبير واصبح ضريبة الفسق والمجون لعصره ، وكان خفيف الروح ظريفا، (٨٨)

وعلى الرغم من ظرفه لم يكن قريبا من نفس المراة التي عاصرته، فكانت اول امراة شغفته حبا وهو لايزال في البصرة جنان جارية الثقفيين ،وعقد ابو الفرج فصلا في اغانيه لاشعاره فيها واخباره معها ،ونراه يرسل لها بغزلياته ، وترسل له بسببها وشتمها ، وهو يزداد بها شغفا ، حتى ليقول :-

أتانى عنكِ سَبُّك لي فسُبى ... أليس جرى بفيك اسمى فحسبى

وقولى ما بدالكِ أن تقولى ... فما ذا كلُّه الا لحُبّـــــى (٨٩)

وغزله فيها عفيف لافحش فيه ، وجذبته بغداد فيمن جذبت من شعراء البصرة وحينما قدم الى بغداد مدح الرشيد ونال جوائزه ، وأخذ ينفقه في مباذله ، غير تارك حانةً بالكرخ ،او في ضواحى بغداد الا ارتادها ، وكأنما تحولت حياته الى حانة كبيرة يقترف فيها كل ما لذ له من اثم، وفجور وارتقى ذلك الى سمع الرشيد فحبسه مراراً

لعله يزدجر، لكن سرعان ما يعود الى سيرته السيئة حين ترد له حريته • وقد غضب عليه غضباً شديداً حين رآه يهجو عدنان ،ويفتخر بقحطان فاطال حبسه ، ثم عفا عنه ربما كان للبرامكة أثر في هذا العفو • فقد كانوا يقربونه منهم، ويغدقون عليه ونراه يحزن عليهم حزنا عميقا حين ينكبهم الرشيد فيرثيهم [٩٠] :-

لم يظلم الدهرُ اذ توالت فيهم مصيباتُه دراكا
كانوا يجيرون مَن يُعادى منه فعاداهمُ لذاكا [٩١]

ويولى وجهه الى الفسطاط بمصر ، ليمدح والي الخراج بها الخصيب بن عبد الحميد وكان فارسيا مثله • وقد استقبله استقبالاً حافلاً ، واضفى عليم من نواله كثيرا فيقول فيه

أنت الخصيبُ وهذه مصرُ فتدفَّقا فكلاكما بَحرُ
الليلُ يُنعش ماؤه مصراً وندالك ينعش أهله الغَمرُ [٩٢]

وسرعان مااخذ يحن حنيناً شديدا الى بغداد وعاد الى بغداد ولم يلبث الرشيد أن توفى وخلفه الأمين، وكان فيه ميل شديد الى اللهو،فحول قصر الخلافة الى مقصف كبير للغناء، والرقص واتخذ ابا نواس نديماً له يمدحه ،وينظم له ماشاء من غزل ،وخمر واستغل ذلك المأمون حينما عزم على حرب الامين ((فكان يعمل كتبا بعيوبه تقرأ على المنابر بخراسان ، وكان مما عابه به أن قال انه استخلص رجلا شاعرا كافرا ماجنا يقال له الحسن بن هانئ ليشرب معه الخمر ويرتكب المأثم ويهتك المحارم) [٩٣] وهو القائل :-

الا فاسقني خمراً وقل لى هي الخمرُ و لا تسقنى سرًّا اذا أمكن الجهرُ
وبُح باسم من تهوى ودعنى من الكُنى فلا خير في اللذات من دونها سترُ [٩٤]

وبعد ذلك نهى الامين ابا نواس عن الخمر، ولم ينته ، حينئذ حبسه الفضل بن الربيع وقد مضى في حبسه يستعطف الفضل بأشعار مشيعا فيها روح الفكاهة بما يصور من نسكه ،وحمله للمسابيح ،والسبح وعطف عليه الفضل ،فتلطف له عند الامين ورد اليه حريته [٩٥] ، وعندما تقدم به السن اخذ ينبت إلى ربه ، وينظم ابياتا مختلفة في

الزهد ،ويقال انه حج سنة ١٩٠هـ وتوفى الامين ، ولم يلبث ان توفى بعده فقيل انه توفى وفاة طبيعية ،وقيل بل هجا إسماعيل بن نوبخت هجاء مقذعاً ذكر فيه امه ،ورماه بالبخل والرفض فدس له شربة من سم قتلته بعد أربعة أشهر . (٩٦)

لذا يمكن القول هو اول من نهج للشعر طريقته الحضرية وإخراجه من اللهجة البدوية ، ونظم في جميع أنواع الشعر وأجود شعره خمرياته (٩٧)

١٣- أحمد بن محمد اليزيدي : (ت ٢٦٠هـ ٨٧٤م):

هو ابو جعفر احمد بن محمد بن يحيى اليزيدي (٩٨) شاعر راوية للشعر، والإخبار كان اكبر إخوته تتلمذ لجده يحيى بن المبارك ،ولابيه ،ولابي زيد الأنصاري . (٩٩)

روى عنه اخواه عبيد الله، والفضل، وابن اخيه محمد بن العباس صاحب الامالي، وعون بن محمد الكندي ومحمد بن عبدالملك ،الزيات وابناه موسى ،وعيسى . (١٠٠)

كان من ندماء المأمون وقدم معه دمشق ،وصحبه في غزوته لبلاد الروم،وقال ابو الفرج (كان احمد راوية لعلم اهله ٠ فاضلاً اديباً ،وكان إخوته يأخذون علوم جده ،وعمومتهم عنه) (١٠١)

وقال القفطي انه (كان متفنناً في العلوم ٠ راوية للشعر، والإخبار شاعراً) (١٠٢)

و لانعرف سنة وفاته على التحديد، وانما قيل انه توفى قبل سنة ٢٦٠هـ بمدة طويلة ،وقد ذكر الذين كتبوا عنه انه كان شاعراً ولم نجد من إشعاره هذه الكثيرة غير اربعة عشر نصاً بعضها ابيات مفردة ،وبعضها مقطعات قصار ٠ قسم منها في مدح المامون ورجل اسمه سليمان، وهو معتدل في مدحه اذا مدح لايبالغ ولايسرف وقسم منها في الغزل والتشوق (١٠٣)

فيقول متشوقاً:-

شوقي اليـــك على الأيام يزدادُ ... والقلبُ مذ غبتَ للأحزانِ معتادُ

يالهفَ نفسي على دَهرٍ فجعتُ به ... كأنَّ أيامه في الحُسنِ أعيادُ (١٠٤)

١٤- **أشجَع السلَمي** : (**ت ٢٠٨ هـ / - ٨٢٤ م**) : هو أشجع بن عمرو السلمي أبو الوليد من بني سليم من قيس عيلان. شاعر فحل، كان معاصراً لبشار، ولد باليمامة ونشأ في البصرة أكمل أشجع نشأته ، ومرباه بالبصرة،وتفتحت مواهبه الشعرية فيها ، [١٠٥] وكان له إخوان احمد وحريث ابنا عمرو، وكان احمد شاعراً ولم يكن يفارق أشجع ولم يكن لحريث شعر ، ثم ابتهجت به قبيلته وأخواته من القبائل القيسية وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ، ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما نجم أشجع ولمع اسمه افتخرت به قيس وبادلها فخراً بفخر من مثل قوله :-

اذا افتخرت قيسٌ بطيب العناصرِ على الناس طاطأ رأسه كلُّ فاخرِ [١٠٦]

وانتقل إلى الرقة، واستقر ببغداد.في اواخر عهد المنصور (١٣٦- ١٥٨هـ) فمدح ابنه جعفر، ومدح البرامكة، وكان اشجع على قلب الرشيد ثقيلا من بين الشعراء فدخل عليه يوما فقال : يا أمير المؤمنين ان رأيت ان تأذن لي في انشادك ، فاني ان لم اظفر منك ببغيتي في هذا اليوم، فلن اظفر بها قال : وكيف ؟ قال : لاني مدحتك بشعر لا أطمع من نفسي ولا من غيري في أجود منه ، فان لم أهزك في هذا اليوم ،فقد حرمت منك اخر الدهر فقال هات إذن نسمع [١٠٧] فانشده قصيدته الميمية التي يقول فيها :-

وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوءُ الصبح والإظلام

فإذا تنبه رُعته وإذا هدا سلت عليه سيوفك الاحلامُ [١٠٨]

فلما بلغ هذين البيتين اهتز الرشيد وارتاح وقال : هذا والله المدح الجيد والمعنى الصحيح ثم انشد قصيدته غلى الجيم وهي قوله :-

ملك أبوه وامه مـــــن نبعة منها سراجُ الامة الوهاجُ

شربت بمكة في ربى بطحائها ماء النبوة ليس فيه مزاجُ [١٠٩]

فلما سمع هذين البيتين كاد يطير ارتياحاً ،ثم قال : يا اشجع ، لقد دخلت الي وانت اثقل الناس على قلبي ، وانك لتخرج من عندي وانت احب الناس الي، فقال له وما

الذي اكسبتني هذه المنزلة ؟قال له : الغنى، فاسأل ما بدا لك : قال : الف درهم قال ادفعوا اليه ، وكما يجيد المديح يجيد الرثاء، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه، وأخباره كثيرة [١١٠] .

١٥- بشاربن برد : (**٩٥هـ -١٦٧هـ**) :

أبو معاذ ، بشار بن برد ، شاعر ، راجز صاحب منثور أصله من طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة ، يلقب بالمرعث لقب بذلك ،لانه كانت في اذنه حلقه عقيلي بالولاء نسبة الى قبيلة عقيل بن كعب ٠ وقيل : انه ولد على الرق ،واعتقته امرأة عقيلية ٠ ولد بشار أكمه جاحظ الحدقتين يغشاهما لحم أحمر وكان ضخماً عظيم الخلق والوجه مجدوراً وهو من الشعراء المجيدين ٠واشعر المحدثين ورأس المطبوعين ، نشأ بالبصرة ثم قدم بغداد مدح المهدي ورمي عنده بالزندقة [١١١] ويروى أنه كان يفضل النار على الارض ، ويصوب رأي ابليس في امتناعه من السجود لآدم ونسب اليه القول :-

الأرض مُظلمةٌ والنار مشرقةٌ والنار معبودة مُذ كانت النارُ [١١٢]

فأمر المهدي بضربه ، فضرب سبعين سوطاً ، فمات من ذلك سنة ١٦٨هـ وقيل سنة ١٦٧هـ . [١١٣] وكان قد هجا المهدي بقوله

خليفةٌ يزنى بعماتهِ يلعبُ بالدّبوق والصَّولجان

ابدلنا الله به غيرهُ ودس موسى في حرِ الخيزران [١١٤]

وكان بينه وبين حماد عجرد أهاجٍ فاحشة ومما قاله فيه :-

نعمِ الفتى لو كـــــان يعبُد ربَّه ويُقيم وقت صلاته حمَّادُ

وابيضّ من شُرب المدامة وجههُ وبياضُهُ يوم الحسابِ سوادُ [١١٥]

وقتل حماد عجرد على الزندقة سنة ١٦٦هـ ودفن بشار وحماد في قبر واحد

وقيل كان من عادة بشار اذا أراد أن يتكلم أو ينشد ، أن يتفل عن يمينه وشماله ، ويصفق باحدى يديه على الأخرى ،ثم يفعل أدرك بشار بن برد الدولتين الاموية والعباسية وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى [١١٦]

١٦- **الحسين بن الضَحّاك الباهلي** : (**ت٢٥٠هـ**) :

ابو علي الحسين بن الضحاك ياسر مولى لباهلة من شعراء الدولة العباسية ، ومن ندماء الخلفاء ، وهو بصري المولد والمنشأ ، خراساني الاصل ، يعرف بالخليع لخلاعته ومجونه [١١٧] ويلقب بالاشقر ، وهو ومحمد بن حازم الباهلي ابنا خالة ، وهو شاعرأديب ظريف مطبوع حسنُ التصرف في الشعر حلو المذهب ، لشعره قبول ورونق صافٍ ٠ وكان هو وابو نواس صديقين متلازمين صحبا والبة بن الحباب مدة وامدحا من في بلدهما من الموسرين ٠ فكان ابو نواس يأخذ معانيه في الخمر فيغير فيها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبه الناس الى ابي نواس . [١١٨]

ويبدو ان مالقيه أبو نواس من منزلة في بغداد شجعت الشاعر على السفر اليها والاقامة فيها ، وله غزل كثير جيد ، وهو من المطبوعين الذين تخلو اشعارهم ومذاهبهم جملةً من التكلف ٠

ويذكر انه جالس الرشيد ثم جالس من بعده من الخلفاء الى ايام المستعين ، وعلاقته بالرشيد لم تكن قوية بدليل ندرة شعره فيه ، وتكثر أخباره مع الامين قبل ان يتولى الخلافة وبعدها ثم يقتل الامين فيرثيه رثاء حارا ويهجو المامون ، وينتقل المأمون من خراسان الى بغداد ، فلا يأبه للشاعر ويمنعه من مقابلته ومديحه لما سمعه عنه من هجاء بعد مقتل الامين ، فيترك الشاعر بغداد الى البصرة موطنه ، ويبدو ان الخليفة رضي عنه لما نظم فيه من شعر في مدحه ، الا ان الشاعر لم يتيسر للذهاب الى بغداد لمرض لزمه ، ثم يتولى المعتصم الخلافة ، فيتوجه الشاعر الى بغداد ، ويمدحه وينزل منه منزلة كبيرة ، حتى انه اعطاه مرة الف درهم لكل بيت من قصيدة نظمها فيه ويظل الشاعر على علاقة بالخلفاء الذين جاءوا بعد المعتصم ألا ان ما حصل عليه من اموال كثيرة من المعتصم جعلته يكثر من الاقامة في بلدته البصرة ولا يتوجه الى بغداد الافي مناسبات قليلة وبقى الشاعر الى ايام المستعين وله بيتان يخاطب بهما الشاعرنفسه، ويذكرانه وصل الى السابعة والثمانين من عمره ، ويبدو انه عاد الى البصرة بعد هذا وتوفى في بلدته البصرة سنة ٢٥٠هـ [١١٩]

اما شعره فمتنوع نظم في مختلف الموضوعات فقال عنه ابن المعتز فله اشعار كثيرة وهو احد المتفننين في الشعر جيد المدح ، جيد الغزل ، جيد المهجو ، كثير المجون ، صاحب جد وهزل ، فيقول الشاعر راثيا الامين :

سألونا كيف نحن فقلنـــا ؟ من هوى نجمُه فكيف يكونُ
نحن قوم أصابنا حدَث الدهر فظلنا لريبه نستكـــــين
نتمنى مـــن الأمين ايابا لهفَ نفسي واين مني الأمين [١٢٠]

ومما قدمه أهلُ العلم على سائر ما قالته الشعراء قول الحسين بن الضحاك إذ قال :-

قل للألى صرفوا الوجوه عن الهدى متعسفين تعسف المُراق
اني أحذركـــــم بوادرَ ضيغـمٍ درب بحطم موائل الأعناق
متأهـــــب لا يستفزِ جنـــــانَه زجل الرُّعود ولامعُ الابراق
لم يبق مـــن متعرمين توثّبـــوا بالشأم غيرُ جماجمٍ أفـلاقِ
مـــــن بين مُنجدِل تُمجّ عروقُـه عَلَقَ الأخادع أو أسير وَثَاقِ
وثنى الخيولِ الى معاقل قيصـــرٍ تختال بين أحـــزّةٍ ورقاق
يحملن كـــلَّ مُشمّر مُتَغَشّـــمٍ ليثٍ هزَبرٍ أهرت الأشـداق
حتـــى اذا أمَّ الحصونَ مُنـازلاً والموتُ بين ترائبٍ وتَراق
هَـــرّت بطارقُها هريرَ قَسَـاورٍ بُدهَتْ بأكرهِ منظر ومَـذاق
ثم استكانت للحصار ملوكُهـا ذلاً وناط حلـوقها بِخناق
هربت وأسلمتِ الصليبَ عشيّةً لم يبق غيرُ حُشَاشة الأرماق [١٢١]

قال: فأمر له المعتصم لكل بيت بألف درهم ، وقال له : انت تعلم ياحسين ان هذا أكثر ما مدحني به مادحٌ في دولتنا ، فقبل الأرض بين يديه وشكره وحمل المال معه .

١٧- الحكم بن قنبر :-

هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، مازن بني عمرو بن تميم البصري الشاعر الظريف ، كان شاعراً ظريفا من شعراء الدولة الهاشمية ، قدم بغداد وكان يهاجي

مسلم بن الوليد مدة وسامرا حتى غلبه مسلم [١٢٢] وكان على صلة جيدة بالجمحي ابن سلام ، وشغره رقيق مطرب ؛ واكثر شعره الباقي في الغزل [١٢٣]

ويقال اجتمعا مسلم بن الوليد وابن قنبر يوماً في مسجد الرصافة ، وكان كل واحد منهما بإزاء صاحبه فبدأ مسلم فأنشد

أنا النارُ في أحجاره مستكنَّةٌ فان كنت ممن يقجحُ النارَ فاقدحِ [١٢٤]

وتلاه ابن قنبر

قد كدتَ تهوي وما قوسي بموترةٍ فكيف ظنك بي والقوسُ في وترِ [١٢٥]

١٨- سعيد بن وهب : (**ت ٢١٠هـ ٨٨٥م**) :

هو سعيد بن وهب ابو عثمان مولى بني سامة بن لؤي بن نصر، مولده ومنشؤه بالبصرة [١٢٦]، ثم سار الى بغداد فأقام بها ، وكانت الكتابة صناعته ، فتصرف مع البرامكة ، وتقدم عندهم ٠ وكان من الشعراء المجيدين المطبوعين مدح الخلفاء ومنهم الرشيد والوزراء ، وكان ذو مروءة وقدر ومات في ايام المأمون ٠ واكثر شعره في الغزل والتشبيب ٠ بالمذكر ، وكان مشغوفاً بالغلمان والشراب ٠

ثم تنسك وتاب ، وحج راجلاً على قدميه ، ومات على توبة وترك قول الشعر وصار كثير الصلاة والتعبد [١٢٧]، وكان صديقاً لابي العتاهية ولما مات سعيد بن وهب رثاه ابو العتاهية فيقول :-

قال لي ماتَ سعيدُ بن وهب رحم الله سعيدَ بنَ وهبِ

يا أبا عثمان أبكيتَ عيني يا ابا عثمان أوجعتَ قلبي [١٢٨]

وروي عنه انه دخل على الفضل بن يحيى في يوم قد جلس فيه الشعراء ، فجعلوا ينشدونه ويأمر لهم بالجوائز حتى لم يبق منهم أحد ، فالتفت الى سعيد بن وهب كالمستنطق فقال له :

ايها الوزير ، اني ما كنت استعددتُ لهذه الحال، ولا تقدمت لها عندي مقدمة فأعرفها ، ولكن قد حضرني بيتان أرجو أن ينوبا عن قصيدة ،فقال هاتهما فرُب قليلٍ أبلغ من كثير ، فقال سعيد

مدحَ الفضلُ نفسه بالفعالِ فعلا عن مديحنا بالمقالِ
أمرُوني بمدحِه قلتُ كلا كبُر الفضل عن مدِيح الرجالِ [١٢٩]

قال : فطرب الفضل ، وقال له : أحسنت والله وأجدت ولئن قل القول ونزر لقد اتسع المعنى وكثر ، ثم امر له بمثل ما اعطاه كل ما انشده مديحاً يومئذ ، وقال : لا خير فيما يجئ بعد بيتيك ، وقام من المجلس وخرج الناس يومئذ بالبيتين لا يتناشدون سواهما

ولما تاب الشاعر ترك قول الشعر فاذا وجد شيئا من شعره خرقه ،واحرقه وكان كثير ، يزكى في كل سنة عن جميع ما عنده حتى انه ليزكى عن فضة كانت على امرأته ٠ وكان اكثر شعره في الغزل والخمر ٠ [١٣٠]

١٩- سلم الخاسرت : (**١٨٦هـ ٨٠٢م**) :

هوسلم بن عمرو بن حماد بن عطاء مولى تميم بن مرة ، ولد في البصرة وفيها نشأ ٠ شاعر خليع ، ماجن ، مطبوع متصرف في فنون الشعر ، من شعراء الدولة العباسية ، وهو (راوية لبشار بن برد وتلميذه ، وعنه اخذ، ومن بحره اغترف ، وعلى مذهبه ونمطه قال الشعر) [١٣١] وشعره رقيق رصين ، ويورد الاصفهاني سبب لقبه هذا ، فيقول : لما مات عمرو أبو سلم الخاسر اقتسموا ميراثه ، فوقع في قسط سلم مصحف فرده وأخذ مكانه دفاتر شعر كانت عند أبيه ؛فلقب الخاسر بذلك ٠ وقيل : ورث سلم اباه مئة الف درهم ، فأنفقها على الادب ، ولم يبق عنده شئ؛ فلقبه الجيران ومن يعرفه بسلم الخاسر ، وقالوا : أنفق ماله على ما لا ينفعه ، ثم مدح المهدي أو الرشيد [١٣٢]

ويبدو انه قضى فترة من شبابه متنسكاً ، ثم رجع الى حياة الخلاعة والمجون ،وقد اتصل بالخلفاء العباسيين ومدح غير واحد منهم ؛ كالمنصور ، والرشيد ، والمهدي ، والهادي ، والمأمون ، وغيرهم [١٣٣]

ومن روائع مدحه قصيدته في مدح الخليفة المهدي ، مطلعها :-

حيِّ المنابرِ بالسَّلام أعلى وداعٍ أو لمام [١٣٤]

ومن مديحه للمهدي قوله :-

اسمَع فِداك بنو حواء كُلهُمُ وقد يحورُ برأس الكاذبِ الكَذبُ
فقد حلَفتُ يَميناً غير كاذبة يومَ المغيبةٍ لم يُقطع لها سببُ
ألاّ يُخالف مدحي غيركم أبداً ولو تلاقى عليَّ الغرضُ والحقبُ [١٣٥]

والشاعر ينتهز الفرصة تولى الهادي الخلافة ، بعد وفاة المهدي ، فيقول جامعاً بين المدح والرثاء :

لقد فازَ موسى بالخلافةِ والهُدى ومات أميرُ المُؤمنينَ مُحمدُ
فمات الذي عمَّ البريةَ فقدهُ وقامَ الذي يكفيك من يتفقَّدُ [١٣٦]

وفي هذين البيتين ، يجمع الشاعر بين الرثاء والمديح جاعلا كل بيت يتضمن المعنيين معاً فهو يرثي المتوفى ،ويمدح الحي ٠

والحق أنه كان خالصاً للعباسيين ، وقد مضى يمدح الهادي بعد المهدي مضفيا عليه نفس صفات القدسية والجلال وولى بعده الرشيد فوالى فيه سلم مدائحه . [١٣٧]

٢٠- **سلمة بن عياش** : (**ت ١٧٠هـ ٧٨٦م**):

سلمة بن عياش مولى بني حسل بن عامر بن لؤي ٠ شاعر بصري، راوية ، نقاد من مخضرمي الدولتين ، وكان كأنه ابو عمرو بن العلاء في علمه ، وملاقاته الناس ، يكنى ابا حفص وكان يتدين ، وانقطع الى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومدحهما فأكثر واجاد وله اخبار مع ابي حية النميري ،والفرزدق واخذ العلم عن ابي اسحاق الحضرمي، فقال في جعفر بن سليمان بن علي [١٣٨]

فما شم انف ريح كف شممتها من الناس الا ريح كفك أطيب [١٣٩]

فأمر له بالف دينار وكان بين سلمة بن عياش، وابي حية النميري صداقة ،فقال لابي حية النميري يوماً : اتدري ماتقول الناس ؟ فقال مايقولون ؟ قال يزعمون اني اشعر منك فقال ابو حية : انا لله هلك [١٤٠] اما خبره مع الفرزدق فقال دخلت يوما على الفرزدق (ت ١١٠هـ) في السجن وهو محبوس وقد قال:-

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمُه اعزٌّ واطول [١٤١]

وقد افحم واجبل ، فقلت له : الا ارفدك ؟ فقال وهل ذاك عندك؟ فقلت : نعم ، ثم قلت :

بيتٌ زُرارةُ مُحتبٍ بفنائه ومُجاشع وأبو الفوارس نهشل [١٤٢]

فاستجاد البيت وغاظه قولي ، فقال لي ممن انت ؟ فقلت : من قريش فقال : كل اير حمار من قريش فمن ايها انت؟ قلت من بني عامر بن لؤي قال لئام والله رضعة * جاورتهم بالمدينة فما احمدتهم . [١٤٣]

٢١- **السيد الحميري** : (**١٠٥ - ١٧٣ هـ / ٧٢٣ - ٧٨٩ م**) :

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، وكنيته أبو هاشم أ وأبوعامر. [١٤٤]

ويقول الأصفهاني (كان شاعراً إمامياً متقدماً مطبوعاً يقال : إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار ، وابو العتاهية ، والسيد فانه لايعلم ان أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع). [١٤٥]

وكان أبو عبيدة يقول: أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار.

وذكر ابو الفرج في اغانيه : ان ابوي السيد كانا اباضيين ، فنشأ يسمع منهما سب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)بل تكفيره وتكفير بعض الصحابة ، ولم يلبث ان اوغل في التشيع لعلي واله [١٤٦]

وفيه يقول :-

أقســـم بالله وآلائــهِ والمرءُ عما قال مسؤولُ

ان علي بن ابي طالبٍ على التُّقى والبرّ مجبُولُ [١٤٧]

ولعل أطول قصائده الشيعية قصيدته التي تسمى المذهبة ، وقد عنى بها الشيعة وشرحوها مراراً ، وهو يستهلها بذكر الامويين وهي في مدح امير المؤمنين (عليه السلام) وهي من مشهور شعره ، التي مطلعها

هلا وقفت على المكان المشعب بين الطويلع فاللوى من كبكبِ [١٤٨]

وقال التوزي فيها: (لو ان شعراً يستحق أن لا ينشد الا في المساجد لحسنه لكان هذا ، ولو خطب به خاطب على المنبر في يوم جمعة لأتى حسناً ولحاز أجراً ،وقال مروان بن ابي حفصة لكل بيت منها لما سمعها سبحان الله ما أعجب هذا الكلام) [١٤٩]

ويروى ان المهدي جلس يوما يعطي قريشاً صلاتها وهو ولى عهد ، فبدأ ببني هاشم ثم سائر قريش ،ولم يلبث السيد ان وفد عليه بقصيدة يذم فيها عشيرتي عمر وابي بكر الصديق وينهاه أن يعطى أحداً منهما صلته ، ولباه المهدي ٠ وقد روى أبو الفرج قطعة منها ، وقال انه حذف باقيها لقبح ما جاء فيها من السب والشتم . [١٥٠]

وكان يكثر من رثاء الحسين(عليه السلام) فقد رثاه رثاء يستنزف الدمع ويذيب القلب حسرات ، ويقال انه استأذن يوما على جعفر الصادق (عليه السلام) فاذن له فدخل فانشده قوله :

امرُر على جدثِ الحسين وقل لأعظُمه الزَّكيَّهْ
يا أعظمـاً لا زلتَ من وطفاءِ ساكبةٍ رويهْ
واذا مـــررتَ بقبـرِهِ فأطلْ به وقفَ المطيَّهْ
وابكِ المطهَّر للمطهَّرِ والمطهـــَّرة النَّقيَّهْ
كبُكـــاءِ مُعولةٍ غدت يوماً بواحدها المنيَّه [١٥١]

فسالت دموع جعفر (عليه السلام)على خديه مدراراً ،وارتفع النشيج، والصراخ في داره ،فأمره بالإمساك فأمسك ٠

وكان كما قال ابو الفرج ((لا يخلو شعره في مدح بني هاشم أو ذم غيرهم ممن هو عنده ضد لم)) [١٥٢]

ولد في نعمان قال ياقوت: واد قريب من الفرات على أرض الشام قريب من الرحبة، ومات في بغداد (وقيل واسط)، ونشأ بالبصرة.) [١٥٣]

وكان يشار إليه بالتصوف مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين. [١٥٤]

١٤- عبد الصمد بن المعذل : (**ت ٢٤٠هـ**):

هو عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم يكنى أبا القاسم وهو من بيت مشهور بالأدب ،والشعر فقد كان أبوه شاعراً ،وجده كذلك ،و له من الولد أحد عشر ابنا ،واشتهر من أولاده عبد الصمد ،وهو أشعرهم ثم احمد ،وعيسى ،وعبد الله ،وهم شعراء مقلون [١٥٥] .

وكانت طفولته أواخر سني الرشيد، ويظهر لنا من هذا أن عبد الصمد نشأ في بيت حسن الحال ، أن لم يكن ثريا ،ولعل صلة أبيه بعيسى بن جعفر والي البصرة هي التي أسبغت عليه حسن الحال ، فان عادة الأثرياء في تأديب أولادهم أن يعينوا مؤدبا خاصاً لهم ،أما أولاد الفقراء، فقد كانوا يرسلون الى الكتاتيب، فالاخفش أذن معلم عبد الصمد في النحو ،وهو معلم العروض ،في الغالب؛ لان الاخفش كان عالماً بالعروض ،فمن الاحرى ان يكون معلمه في النحو وعلم العروض وهو ان اخذ هذين العلمين على الاخفش ،فقد اخذ رواية الأدب على غيره فعبد الصمد يروي عن الأصمعي بقوله (حدثني الأصمعي) (سمعت الأصمعي) فهو أذن قد اتصل بالأصمعي وسمع منه واخذ عنه الرواية [١٥٦]

وكان له أخ يقال له احمد وكان شاعراً،

فمن المهم أن نذكر هنا أن عبد الصمد وأخاه احمد كانا يسكنان دارا واحدة ينزل احمد أعلاها وعبد الصمد أسفلها فدعا عبد الصمد ذا ليلة جماعة من ندمانه وأخذ في القصف واللذات حتى منعوا احمد الورد ونقضوا عليه التهجد فاطلع عليه وقال (أفامن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض)*

فرفع عبد الصمد رأسه فقال (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) * وهذا يدل على حفظه للقران في صباه على ما كانت عليه أساليب التعليم في عصره، والاخفش على ما نرى مؤدبه وهو الذي قام بتحفيظه إياه ... [١٥٧]

وكان عبد الصمد ذا إلمام في النحو، والرواية،والأخبار ولكن لم يبرز شاعرنا في فن كما برز في الشعر فكان شاعر البصرة وظريفها وكان الشعر وسيلته الفضلى في التعبير عن مشاعره وعواطفه لا للتكسب كما فعل الكثير من شعراء عصره وراح عبد

الصمد يقيم مجالس اللهو في بيته ويحضرها مع أصحابه ومن بينهم حمدان بن أبان وأبو قلابة الجرمي وعبد الله بن أبي عيينه والسدوسي وغيرهم من شعراء البصرة ٠ (١٥٨)

ولم يكن حسن الحال فكره ان يتقرب الى السلطان ففضل ان يتحمل العسر ليصون كرامته ، واغلب حياته يكتنفها الغموض الا ما افصح عنها شعره وكان مولعا بالصيد واشتهر بالهجاء فوصف بانه (هجاء خبيث اللسان) . (١٥٩)

وفي اخباره واشعاره أسماء عدد ممن هجاهم من مختلف الطبقات، فقد هجا مغنيا ،ومغنية ،وطفيليا ورجلا من اصحاب البساتين في البصرة، كما هجا من الادباء الجماز ،وابا قلابة الجرمي ،وحمدان اللاحقي، وابا تمام الشاعر المشهور (١٦٠)

وكذلك هجا أخاه أحمد بن المعذل وهو من وجهاء اهل البصرة اذ لم تكن العلاقة بينهما حسنة ٠

فيقول هاجيا إبان اللاحقي :-

صحفت أمك إذ سمتك بالمهد أبانا
قد علمنا ما أرادت لم تُرد الا أتانا
صيَّرت باء مكان التاء والله عيانا
قطع الله وشيكا من مُسميك اللسانا (١٦١)

وقوله في اخيه احمد عندما قدم الى بعض الخلفاء فأكرمه وخلع عليه ووصله بمال كثير ورجع الى البصرة فاستقبله بقوله :-

عذيري من أخ قد كان يبدى على من لابس السلطان عتبه
وكان يذمهم في كل يوم يشي بالجهل والهذيان خطبه
فلما أن اتته دريهمات من السلطان باع بهن ربَّه
وغاب وخصيتاه كأكرتين وآب وخصيتاه كنصف دبه (١٦٢)

١٥- العطوي :(**٢٥ هـ / ٨٦٥ م**) :

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ،كناني الولاء ، والرجل لم يكن عربيا ،

وانما كان مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وكنانة قبيلة عربية استوطن كثير من أفرادها البصرة ، [١٦٣] من شعراء الدولة العباسية مولده ومنشؤه بالبصرة، كان معتزلياً، يعد من المتكلمين الحذاق، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار*. في خلق الأفعال [١٦٤]

وذكر الاسكافي المعتزلي بأنه (أحد المتكلمين المتقدمين ، وكان اذا حضر مجلسا غلب عليه ببراعته وفصاحته) [١٦٥]

ذكر ابن النديم له كتابين في هذا الفن الأول (كتاب خلق الأفعال)، وفيه يذهب مذهب النجار ، والأخر (كتاب الإدراك) وفيه يخالفة [١٦٦] اشتهر أيام المتوكل، واتصل بابن داود وحظي عنده، وعاصر في بلده أشهر علمائها من شعراء وكتاب ، وحين بلغ مبلغ الرجال لم يجد حظا في بلده ،فارتحل عنه الى مركز الخلافة ، وتقرب من ذوي النفوذ ولكنه مع هذا لم يحصل على بغيته التي ارتحل من أجلها ،وهكذا يعيش بقية حياته فقيراً مملقاً حتى وفاته [١٦٧] يذكر ابو الفرج الاصفهاني المبرد احد المهتمين بجمع شعره : (فيقول ان العطوي كان وهو بالبصرة لاينطق الشعر ثم ورد علينا شعره لما ذهب الى سر من راى وعلى حد قول المبرد لم يغادر البصرة الا بعد بناء مدينة سر من راى سنة ٢٢٢هـ) [١٦٨] فالمبرد يقول (ليس له قول يسقط) [١٦٩]

وذكره محمدبن داود فقال : (كان له فن من الشعر لم يسبق اليه ، ذهب فيه مذهب اصحاب الكلام ففاق جميع نظرائه ، وخف شعره على كل لسان وروى ، واستعمله الكتاب واحتذوا معانيه وجعلوه اماماً) [١٧٠]

واما الخطيب البغدادي فيقول في روايته (انه قدم بغداد ايام احمد بن داود فاتصل به واقام بسر من راى) [١٧١] وسبب هذا الانتقال ان الشاعر كان فقيرا والشكوى من الفقر ،والحرمان،والحياة المرفهة التي كان يعيشها غيره من العلماء، والجاه، والحظوه التي كان ينالها هولاء العلماء كل هذا امتلأ به شعره وعبر فيه اصدق تعبير كقوله يشكو :-

لي خمسون صديقـــاً بين قاضٍ وامير

لبسوا الوفر فلم أخلـلع بهم ثوب الفقير
كلهم كـال لي الحـــــر مان بالصاعِ الكبير [١٧٢]

واكثر الشاعر مديحه بقصائد يسيرة في احمد بن ابي داود ورثاه بعد وفاته بمراث كثيرة وصل الينا بعض منها مثل قوله يرثيه:-

وليس صريرُ النعش ماتسمعونه ولكنه اصلاب قومٍ تقصفُ
وليس نسيمُ المسك ريّا حنُوطه ولكنه ذاكَ الثناءُ المُخَلَّفُ [١٧٣]

١٦- عكاشة العمي : (**ت ١٧١هـ**) :

هو عكاشة بن عبد الصمد العمي من شعراء البصرة انتقل الى بغداد ، توفى في اوائل القرن الثالث، وعاصر جماعة من المشهورين ممن تعرض لهم في هذه المرحلة ، ويُنسب الى بني العم يقال:-

(انهم نزلوا ببني تميم بالبصرة في ايام عمر بن الخطاب ،فأسلموا وغزوا مع المسلمين وحسن بلاؤهم لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ،صحب سعيد بن حميد الكاتب البصري، وصادقه وتلازما ولم يفترقا ،وكان لايكتم احدهم عن صاحبه شيئاً) [١٧٤]

وعكاشة شاعر مخضرم شهد العصر الاموي ،والعصر العباسي الاول تنسب اليه اشعار قليلة . [١٧٥]

واحب جارية لاحد الهاشميين اسمها نعيم وقف عليها معظم شعره وهو بهذا شبيه بمعاصره العباس بن الاحنف وصاحبته فوز فيقول فيها :-

أنعيم حبُّك سلنَّي وبلانـــي والى الأمر من الامور دعاني
أنعيم لو تجدينَ وَجدي والذي ألقى بكيتِ من الذي ابكاني
أنعيم سيّدتي عليـــك تقطعَّت نفسي من الحسرات والأحزان
انعيم قد رَحم الهوى قلبي وقد بكت الثيابُ أسى على جُثماني
أنعيم وانحدرت مدامعُ مقلتي حتى رحمتُ لرحمتي إخواني
أنعيم مثَّلك الهيُـــامُ لمقلتي فكأنني ألقاكِ كـــلَّ مكانِ [١٧٦]

وقال فيها ايضاً:-

نعيم هل بكيتِ كما بكيتُ وهل بعدي وفيت كما وفيتُ
ألا يا ليت شعري كيف بعدي اصـــــ طبـــارُكِ اذ نأيت واذ نايتُ
فكم من عبرةٍ ذرفت فلما خشيتُ عيونَ أهلي واستحيتُ
أراني من هموم النفس ميتاً ولم أرَ في نُعيمٍ ما نَويتُ [١٧٧]

١٧- **عمارة بن عقيل** : (**ت٢٣٩هـ ٨٥٤م**):

يكنى اباعقيل وهو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي ، كان شاعرا متقدماً فصيحاً ، يسكن بادية البصرة [١٧٨]

ومما اشتهر من أخبار عمارة أنه كان يزور بغداد ويمدح خلفاء بني العباس وقوادهم فحظي بمال كثير ومنزلة مرموقة عند المامون ، ومدح الواثق بقصيدة فامر له بثلاثين الف درهم ، وحاول ان يجرب حظه مع المتوكل ، ويمدح غيرهم من القواد ، واتصل باسحاق بن ابراهيم المصعبي،وله فيه مدائح كثيرة واجتمع الناس وكتبوا شعره ، ثم كلم عمارة الواثق في بني نمير ،واخبره بفسادهم في الارض، وغاراتهم على اليمامة وغيرها [١٧٩]

وكان نحاة البصرة ياخذون عنه اللغة ، وكان المبرد يقول:(ختمت الفصاحة في شعر المحدثين بعمارة بن عقيل) [١٨٠]

ويقال عنه :- ((هو اشدُّ استواءً في شعره من جرير ، لان جرير سقط في شعره وضعف ، وماوجدُوا لعمارة سقطةً واحدة في شعره)) [١٨١]

ويقول عنه ابن المعتز في طبقاته :(قدم عمارة من البادية الى الحضر حين اتصل بالناس شعره ، وكان اشعر أهل زمانه ، وكان ينحو نحو أبيه وجده ، ولا يأخذ في معنى من المعاني الا استغرقه ، وكان نقي الشعر ،محكم الرصف جيد الوصف ، من اهل بيت الشعر ، وكان مداحاً للخلفاء، والوزراء،والاشراف والملوك فكسب مالاً عظيماً وأنصرف الى البادية)) [١٨٢]

ويقال عنه ايضا :(قدم من البادية الى الحضر وهو افصح الناس واحسنهم هدياً وقصداً ، صحيح الدين ، ليس عنده من المجون والسخف شئ ، ما لبث أن تغير حاله عندما رجع الى البادية ،وذلك أنه وقع الى قوم يقولون بالدهر ، فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه ، فكان بعد ذلك لايرجع الى شئ من امر الدين) [١٨٣]

وكان عمارة في هجائه خبيث اللسان ، فهجا فروة بن حميصة الاسدي ،وطال التهاجى بينهما ، فلم يغلب احدهما صاحبه حتى قتل فروة) [١٨٤]

وقال ابن النديم : (عمارة بن عقيل شاعر مجود ومكثر) [١٨٥]

والى جانب هذه المنزلة العالية في الشعر؛ فأن أكثر مصادر ترجمة عمارة تشير الى أنه كان ضليعاً باللغة ، وأخذ عنه كثير من النحويين اللغة • وومن اخذ عن عمارة ابن الاعرابي ، وابو العيناء محمد بن القاسم ، وابو العباس المبرد [١٨٦]

وقال عمارة ماهاجيت شاعراً قط الا كفيتُ مؤونته في سنةٍ أو أقل من سنةٍ ، اما ام يموت ، أو يقتل أو أفحمه • فيقول انما قتل فروة قولي له [١٨٧]

ما في السَّوية أن تَجُرَّ عليهم وتكون يوم الرَّوع أولَ صادرِ [١٨٨]

وتنقل لنا مصادر عمارة أن له قصائد كثيرة في مدح خالد بن يزيد ، وأن له حقاً على خالد ،من خلال ارتفاعه بشأنه [١٨٩]

وقيل انه عندما بلغ المأمون قول عمارة

أأترك ان قلت دراهم خالد زيارته ، اني اذاً للئيم [١٩٠]

قال المأمون : أو قلت دراهم خالد؟ وأمر له بمال فلقيه خالد وقال له : أوجبت والله عليّ حقًا ما حييت •

وقيل عنه كف بصره في اخر عمره ، بعد ما أسن و توفى في خلافة الواثق والبعض الاخر يقول في خلافة المتوكل . [١٩١]

١٨- **العماني الراجز** : ((**ت١٩٧هـ / - ٨١٣ م**) : هو محمد بن ذؤيب بن محجن بن قدامة، أبو عبد الله أو أبو العباس. وهو من بني نهشل بن دارم بني فقيم اشتهر بالعماني ؛وكان السبب في ذلك ان دكيناً الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجر ،

فرآه مصفرا ضريراً فقال : من هذا العماني ؟ لصفرة وجهه ، فلزمه ذلك [١٩٢] وليس هو ولا ابوه من عمان ، بل كان من أهل البصرة [١٩٣] شاعر راجز من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، بصري المنشأ، عمر طويلاً، روى الأصمعي: (أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة) [١٩٤]

ويقول عنه ابن المعتز (كان العماني شاعراً قديماً ، مفلقا مطبوعاً مفيداً ، وكان جيد الرجز والقصيد غير ان الاغلب عليه الرجز ، وكان يصف الفرس ويجيد ويحسن) [١٩٥] وهو ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدهم في عصره مثل اشجع السلمي، ومسلم بن الوليد، ومروان ابن بي حفصة ، ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً، فأفاد بشعره اموالاً جليلة وهو احد شعراء الرشيد، [١٩٦] واخباره معه كثيرة وفيه يقول :-

يا ناعش الجَدّ اذا الجدّ عَثَرْ وجابر العظم اذا العظم انكَسَرْ
أنت ربيعي والربيع يُنتظرَ وخير أنواع الربيع ما بَكَرْ [١٩٧]

فاعطاه خمسة الآف دينار ، وخمسين ثوباً ، ولما دخل الرشيد الرقة استقبله العماني

هارون يابنَ الأكرمين منصبا لما ترحَّلتَ فصرتَ كَثبـــا
من ارض بغداد تؤُمُّ المغربا طابت لنا ريحُ الجنوُب والصَّبا
ونزل الغيثُ لنا حتى ربا ما كان من نشز و ما تصوَّبا [١٩٨]

وله أشياء كثيرة ، وكان يُوزن بالعجاج ورؤبة ، بل كان أطبع منهما ٠ وكان من أقرانهما في السن والزمان ، واقران دُكين وأبي النجم العجلي الا انه عاش وبقى حتى أدرك أيام الرشيد ٠ وقد امتدح الحجاج بن يوسف [١٩٩]

١٩- الفضل الرقاشي : (**ت ٢٠٧هـ - ٨٢٢م**) : هو الفضل بن عبد الصمد الرقاشي البصري ، كنيته ابو العباس

شاعر عباسي ، مولى ربيعة، نشأ بالبصرة وقدم بغدادوكان (شاعرا ماجنا خليعا) واتصل بالبرامكة ،ومدح هارون الرشيد [٢٠٠] كان هجاءً سليط اللسان وقد ناقض أبا نواس، وفيه يقول ابو نواس :-

وجدنا الفضل أكرم مِن رقاشٍ لأن الفضل مولاه الرسول [٢٠١]

اراد ابو نواس بهذا نفيه عن ولائه ، لانه اكرم ممن ينتمي اليه ، وذهب ابونواس الى قول النبي(صلى الله عليه وسلم) : ((أنا مولى من لا مولى له ٠)) [٢٠٢]

وهو بصري ، فارسي الاصل ، انتقل الى بغداد ، ومدح الخلفاء وانقطع الى البرامكة يمدحهم ويرثيهم ويعيش بهم ، فلما زال امرهم خرج الى خراسان ، واتصل بطاهر بن الحسين * فظل هناك حتى مات . [٢٠٣]

وهوالقائل لما توفى العباس بن محمد بن خالد بن برمك بالخلد

أتحسبني باكرتُ بعدك لـــــذة أبا الفضل أو رفعت عن عاتقٍ سِترا
أو انتفعت عينايَ بعـــــدُ بنظرة أو ادنيتُ من كأسٍ بمشمولة ثغرا
جفانِي اذن يوماً الى الليل مؤنِسي وأضحت يميني من ذخائرها صفرا
ولكنني استشعرت ثوب استكانــة وبِتُّ كأن الموت يحفِر لي قبرا [٢٠٤]

ولما دارت الدوائر على ال برمك ، وأمر بقتل جعفر بن يحيي وصلب اجتاز به الرقاشي الشاعر وهو على الجذع ، فوقف يبكي احر بكاء ، ثم انشأ يقول :-

أما واللهِ لولا خوف واشٍ وعين للخليفة لا تنامُ
لطُفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحَجَر استلام
فما أبصرتُ قبلك يابن يحيى حساماً قدَّهُ السيفُ الحسام
على اللذات والدنيا جميعاً ودولة آلِ برمكٍ السلام [٢٠٥]

ان الرقاشي فنِيَ في حب البرامكة وكان مع تقدمه في الشعر متهتكاً خليعاً وله قصيدة في الخلاعة والمجون مشهورة سائرة في الناس مبتذلة في أيدي الخاصة والعامة . [٢٠٦] ، وهي أرجوزة مزدوجة يأمر بها باللواط وشرب الخمر والقمار والهراش بين الديكة والكلاب.وهي التي اولها :-

أوصى الرقاشيُّ الى اخوانِه وصِية المحمودِ في نُدْمانِه [٢٠٧]

٢٠- **فضل الشاعرة (ت ٢٥٧ وقيل ٢٦٠)** :

شاعرة ماجنة من اظرف أهل زمانها ، ولها أخبار مدونة ، قال ابو الفرج الاصفهاني :- (فضل جارية المتوكل العباسي ، شاعرة من مولدات البصرة ،وامها من مولدات اليمامة لم يكن في زمانه أفصح منها ولا أشعر ، ونشأت في دار رجل من بني عبد القيس أدبها وباعها فاشتراها محمد بن الفرج الرخجي ، واهداها الى المتوكل ، فحظيت عنده واعتقها ، في شعرها أجادة وابداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر توفيت ببغداد سنة ٢٥٧هـ ،) [٢٠٨] في شعرها اجاد وابداع قال ابن المعتز : كانت تهاجي الشعراء ويجتمع عندها الادباء ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة [٢٠٩]

وكان من معاصريها أبو دلف العجلي وعلي بن الجهم ولهما معها مساجلات [٢١٠]

وكانت سمراء ، حسنة الوجه ، والقد والجسم - شكله ،حلوة ، أديبة فصيحة ، سريعة الهاجس مطبوعة في قول الشعر ، متقدمة لسائرنساء زمانها [٢١١]

وكانت تجلس في مجلس المتوكل على كرسي تعارض الشعراء ، قيل انها يوم اهديت الى المتوكل قال لها : اشاعرة انت ؟ قالت : هكذا يزعم من باعني ومن اشتراني إفضحك وقال : انشدينا شيئا من شعرك [٢١٢] فانشدته قولها الذي مطلعه :

استقبل الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثينا [٢١٣]

وكانت فضل الشاعرة من أحسن خلق الله خطاً وأفصحهم كلاماً ، وأبلغهم في مخاطبة ، وأثبتهم في محاورة [٢١٤]

وكان من خبرها انها عشقت سعيد بن حميد الكاتب وكان سعيد من اشد الناس نصبا الى ال الرسول عليهم السلام وكانت في الغاية من التشيع فلما هويت سعيد انتقلت إلى مذهبه ، فلم تزل على ذلك إلا إن توفيت سنة ٢٥٧هـ وقيل سنة ٢٦٠هـ [٢١٥]

٢١- متيم الهشامية : (**ت ٢٢٤هـ**) :

مغنية شاعرة اشتراها علي بن هشام كانت متيم صفراء ،وهي مولدة من مولدات البصرة ، وبها نشأت وتأدبت وغنت واخذت عن اسحاق وعن ابيه من قبله وعن طبقتهما من المغنين وكانت من تخريج بذل وتعليمها ، فاشتراها علي بن هشام بعد

ذلك ، وكانت من احسن الناس وجهاً وغناءٍ وأدباً وكانت تقول الشعر وحظيت عند علي بن هشام حظوةً شديدة وتقدمت على جواريه جمع عنده ، وهي ام ولده كلهم [٢١٦]

كانت متيم للبانة بنت عبد الله بن اسماعيل المراكبي مولى عريب فاشتراها علي بن هشام منها بعشرين الف درهم فولدت له صفية ،وتكنى ام العباس ، ثم ولدت محمداً ويعرف بأبي عبد الله ، ثم ولدت بعده ابنا يقال له هارون، ويعرف بابي جعفر ويقال لما توفي علي بن هشام عتقت ،وكان المأمون يبعث اليها فتجيئه فتغنيه ٠ فلما خرج المعتصم الى سر من راى ارسل اليها،

فاشخصها وأنزلها في دار تسمى الدمشقي ٠ وكانت تستأذن المعتصم في الدخول الى بغداد الى ولدهم ،فتزورهم، وترجع ، ثم ضمها لما خرجت قلم ٠ وقلم جارية كانت لعلي بن هشام ٠ [٢١٧]

وكانت متيم مولاة ذات يوم جالسةً بين يدي المعتصم ببغداد وابراهيم بن المهدي حاضرٌ ، فغنت متيم

لزينب طيفٌ تَعتريني طوارقُهْ هُدُوّا اذا ما النجمُ لاحتْ لواحقُهْ [٢١٨]

فأشار اليها ابراهيم أن تعيده ، فقالت متيم للمعتصم : ياسيدي ، ابراهيم يستعيدني الصوت وكأنه يريد ان يأخذه ، فقال لها: لا تعيديه ٠ فلما كان بعد ايام كان ابراهيم حاضراً مجلس المعتصم ومتيم غائبةً، فانصرف ابراهيم بعد حين الى منزله، ومتيم في منزلها بالميدان ،وطريقه عليها وهي في منظرة لها

مشرفة على الطريق، وهي تغنى هذا الصوت وتطرحه على جواري علي بن هشام ، فتقدم الى المنظرة ،وهوعلى دابته فتطاول حتى أخذ الصوت ، ثم ضرب باب المنظرة بمقرعته وقال (قد أخذناه بلا حمدك) ٠وقال ابن المعتز : (ان المأمون سأل علي بن هشام أن يهبها له وكان بغنائها معجباً ، فدفعه بذلك ولم يكن له منها ولدٌ ٠ فلما الح المامون في طلبها حرص علي على تعلق منه حتى حبلت وبئس المأمون منها ٠ فيقال إن ذلك كان سببا لغضبه عليه حتى قتله) [٢١٩]

ويقال انها مرت في نسوة وهي مستخفية بقصر علي بن هشام بعد ان قتل ، فلما رأت بابه مغلقاً لا انيس عليه وقد علاه الترابُ والغبرةُ وطرحت في افنيته المزابلُ ، وقفت عليه وتمثلت :-

يا منزلاً لم تبلَ أطلالُــهُ حاشا لأطلالك أن تبــلى
لم أبك أطلالَك لكنّـــــني بكيتُ عيشي فيك اذ ولّى
قد كان لي فيك هوىً مرةً غيّبه التربُ ومـــا مُلا
فصرتُ أبكي جاهدا فقده عند ادكاري حيثما حلاّ
فالعيشُ أولى ما بكاه الفتى لا بدّ للمحزون أن يَسْلى [٢٢٠]

ثم بكت حتى سقطت من قامتها ، وجعل النسوة يناشدنها ويقلن : الله الله في نفسك! وحكى عنها قالت : بعث الي المعتصم بعد قدومه بغداد ، فذهبت اليه فأمرني بالغناء فغنيت :

هل مُسعدٌ لبكاء بعبرة أو دماء
وذاك شي قليلٌ للسادةِ النجباء [٢٢١]

وهذا الشعر المراد جارية علي بن هشام ترثيه فقال : عدلي عن هذا الصوت فغنيت

ذهبت عن الدنيا وقد ذهبت عني

فدمعت عيناه وقال : غني غير هذا ، فغنيت

أولئك قومي بعد عزٍّ ومنعةٍ تفانوا والا تذرف العينُ أكمدِ [٢٢٢]

فبكى بكاءً شديداً ثم قال ويحك لا تغنيني في هذا المعنى شيئا ، فغنيت لحني

لا تأمن الموتَ في حلٍّ ولا حرمٍ ان المنايا تَغشّى كـــلَّ انسانِ
واسلُك طريقك هوناً غير مكترثٍ فسوف يأتيك مايمني لك الماني [٢٢٣]

فقال : والله لولا أني أعلم أنك انما غنيت بما في قلبك لصاحبك وانك لم تريديني لمثلت بك ، ولكن خذوا بيدها فأخرجوها ، لافأخذوا بيدي فأخرجت [٢٢٤]

٢٢- محبوبة جارية المتوكل : (**ت ٢٤٧هـ**) :

مولدة من مولدات البصرة ، شاعرة سريعة البديهة مطبوعة لها قدرة عجيبة على ارتجال الشعر في المناسبات ،وهي مغنية حسنة الوجه حسنة الغناء ، ملكها المتوكل وهي بكر اهداها اليه عبد الله بن طاهر في جملة اربع مئة جارية فتقدمتهن جميعاً وحظيت عنده [٢٢٥] .. كانت تقول الشعر بداهة فتتفوق على فحول الشعراء وقد أوفت للمتوكل بعد وفاته فلم تزل حزينة عليه هاجرة لكل لذة حتى ماتت ، ولها فيه مراث كثيرة . [٢٢٦]

قال علي بن يحيى المنجم : ان جواري المتوكل تفرقن بعد موته فصار لوصيف عدد منهن، فيهن محبوبة ، فاصطبح يوماً وأمر باحضار الجواري ، فاحضرن وعليهن الثياب الفاخرة الملونة والحلي ،

وقد تزين الا محبوبة فانها جاءت في بياض *غير فاخرة ، فغنى الجواري ، وشرب ، وقال لمحبوبة غني ! فأخذت العود وغنت وهي تبكي [٢٢٧]

اي عيشٍ يطيبُ لي لا أرى فيه جعفرا
ملكاً قد رأته عَيــ ـني طَريحاً مُعفرا [٢٢٨]

وظلت على هدا الحال الا ان خرجت الى بغداد فاقامت بها واهملت نفسها حتى ماتت .

٢٣- محمد بن أبي محمد اليزيدي : (**ت ٢٠٢هـ**) :

هو ابو عبد الله محمد بن يحيى اليزيدي [٢٢٩] اكبر ابناء ابي محمد واشهرهم واكثرهم درس على ابيه وروى عنه قراءة ابي عمرو بن العلاء وعنه اخذ ابناؤه من بعده قال الخطيب البغدادي ان محمدا كان (من اهل الادب والعلم بالقران واللغة) [٢٣٠]

وقد اشترك مع ابيه في تأديب المامون وكان كبير المنزله عنده ، وذكر له من الكتب كتاب في النوادر، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب النقط والشكل، وكتاب المختصر في النحو [٢٣١] وقد ذكرت مثل هذه الكتب لابيه من قبل، ولعل ذلك من

سوء خلط الرواة ،وذكر انه خرج مع المعتصم الى مصر عند ذهابه لمحاربة الثائرين وتوفى هناك [٢٣٢]

ولمحمد اثنا عشر ولدا ذكرهم القفطي وابن النديم ، [٢٣٣] والشعراء منهم ثلاثة هم : احمد والفضل وعبيد الله ،واشار الذين كتبوا عن محمد الى كثرة شعره وجودته ،فقال ابن المعتز (ومحمد هذا من المشهورين وشعره موجود كثير) [٢٣٤] وقال المرزباني (وهو كثير الشعر مفنن الاداب ، وقد مدح الرشيد مدحا كثيرا) [٢٣٥] والى هذا المعنى اشار ابن خلكان بقوله (وله اشعار كثيرة جيدة وكان أسن اخوانه واشعرهم) [٢٣٦]

ولم نجد من هذا الشعر الكثير الذي اشارت اليه المصادر غير خمسة وعشرين نصا ،وهو لا شك اجود اخوانه شعرا واكثرهم حظا من الفن والبراعة ، ومعظم شعره غزل ، ونسيب ، وتشوق ، وعتاب ، وشكوى . [٢٣٧]

وكتب محمد الى صديقه يونس بن الربيع معاتبا:-

سأبكيك حيًّـــا لابكيتُك ميتّا ... بأربعةٍ تجري عليك هُمولا
وأعفيكَ مــن طول اللقاء وانني ... أرى اليومَ لا ألقاك فيه طويلا
فكيفَ بصبري عنكَ لا كيفَ بعدما ... حللْتَ محلاً في الفُؤادِ جَليلا [٢٣٨]

٢٤- محمد بن أمية :

هو محمد بن أمية بن أبي أمية ، فقد نشأ بالبصرة لكنه انتقل إلى بغداد، فسكنها وليس لدينا دليل لا في مصادر ترجمته، ولا في شعره – على سبب انتقاله إلى بغداد، وكان محمد كاتباً شاعراً ظريفاً ، وكان ينادم ابراهيم بن المهدي ، وربما عاشر علي بن هشام ، الا ان انقطاعه كان الى ابراهيم ،وربما كتب بين يديه ، وكان حسن الخط والبيان ، وكان امية بن ابي امية يكتب للمهدي على بيت المال ،وختم الكتب بحضرته ، [٢٣٩] وكان محمد بن امية يهوى جارية مغنية يقال لها خداع كانت لبعض جواري خال المعتصم فكان يدعوها ، ويعاشره اخوانه اذا دعوه بها اتباعاً لمسرته ،

واراد المعتصم الخر وج والتأهب للغزو ، وأمر الناس جميعاً بالخروج والتأهب ، فدعاه بعض اخوانه قبل خروجهم بيوم ، فلما اضحى النهار جاء من المطر امر عظيم لم يقدر معه احد ان يطلع راسه من داره ، فكاد محمد ان يموت غماً فكتب الى صديقه الذي دعاه ثم رجع لشدة المطر .

تمادى القطر وانقطع السبيل من الالفين اذ جرت السيول
وكان الشوق يقدمني دليلا وللمشتاق معتزما دليل [٢٤٠]

وله اخوه واقارب كلهم شعراء الا ان محمد بن امية اشهرهم ذكرا ، واختلط شعره بشعر عمه محمد بن ابي امية وهو من شعراء الدولة العباسية [٢٤١]

٢٥- محمد بن حازم الباهلي : (**ت ١٩٥- ٨١٠م**):

هو الشاعر العباسي محمد بن حازم الباهلي بالولاء وكنيته (أبو جعفر) [٢٤٢] ولقد أجمع من ترجم له على أنه ولد ونشأ بالبصرة ولكنه انتقل الى بغداد فسكنها [٢٤٣]

فان أبا الفرج يذكر أنه غادرها بضع مرات الى الجنوب الغربي من بلاد فارس قاصداً رجلاً من التتار يعرف بابي ذؤيب [٢٤٤]

ومن أخباره المتفرقة انه اتصل بالخليفة المأمون ،والحسن بن سهل*، ،وعبد الله بن طاهر ، وابراهيم بن المهدي ويبدو ان هؤلاء هم الذين مدحهم شاعرنا فقط فقد ذكر أبو الفرج(أن شاعرنا كان راضياً باليسير ولا يتصدى لمدح ولا طلب) [٢٤٥]

وفي تطرقنا لزهد شاعرنا ،فاننا نجد ابن المعتز يتهمه بافتعال ذلك إذ يقول (وابن حازم يصف نفسه بالقناعة ،والنزاهة وكان أحرص من كلب) [٢٤٦]

وكذلك فعل ابن الجراح إذ قال:(كان يظهر القناعة ،ويكثر القول فيها ، وهو أسال الخلق وله في الشيب اشعارٌ حسان)[٢٤٧]

ولكن ابن المعتز يعود ليكفنا الدفاع عن شاعرنا إذ يقول :- (وذكر على خلاف ما وصفنا من حرصه وكلبه فعل عجيب يدل على كبر الهمة، وشرف النفس) [٢٤٨]

لم يذكر احد من المؤرخين سنة وفاته مثلما لم يذكر احد سنة ولادته سوى ان أخباره تنحصر في زمن المأمون والحسن بن سهل ويحيي بن أكثم* ، لذا ان وفاة شاعرنا كانت سنة(٢١٥هـ)وان كنا نرجح سنة ٢١٧ أو ٢١٨هـ لان أبا الفرج يذكر ان الأمام ثعلب (أحمد بن يحيى) التقى محمد بن حازم في أواخر أيامه ٠ ولما كان دخول أحمد بن يحيى ميدان النظر في الشعر واللغة والأدب سنة (٢١٦ هـ) فمن الأرجح ان تكون وفاة شاعرنا بحدود سنتي (٢١٧- ٢١٨هـ) اذا اخذنا بنظر الاعتبار ما أ ورده الخطيب البغدادي من قول لثعلب عن بداية اهتمامه بالشعر واللغة والأدب [٢٤٩]

إلا ان الذي نعلمه – عن طريق أبي الفرج – هو ان محمد بن حازم جاوز الخمسين في حياته بدلالة شعره . [٢٥٠]

ويجد المتتبع لشعر محمد بن حازم بعضاً من الأغراض الشعرية المعروفة ، وعلى وجه التحديد الهجاء، والمدح ،والزهد والشكوى من الناس ،والزمان ،والشيب، وبكاء الشباب ،ويختلف المقياس الكمي من غرض إلى آخر في شعرفمن خلال ما وصل ا لينا من شعره نجد ان المديح فيه قليل جداً ،فقد مدح المأمون ،والحسن بن سهل ،ومرد ذلك قناعة الشاعر ،وزهده في الحياة . [٢٥١]

اما بالنسبة للهجاء فانه ذو حظ وافر فشاعرنا كثير الهجاء كثير العتاب على من جافاه، فقد أورد له أبو الفرج شعراً كثيراً في هجاء الطاهري محمد بن حميد وأحمد بن سعيد بن سالم [٢٥٢] كما يذكر له شعراً كثيراً في هجاء الناس،وما الزهد اذ يمثل الطابع العام من شعره الذي وصل الينا ويبدو ان شاعرنا – لسبب لم نتعرف عليه – اقلع عن لهوه ،ومجونه ،وآختط لنفسه طريق الزهد في الحياة، وحض الناس على أتباعه ،ونبذ الحرص على ما هو فان ؛ لذلك كثر من أشعار الزهد مكفراً بها عما قدمت يداه من مجون، وخلاعة فاننا نجد أنه وفي المرحلة التي تقدم بها عمره، وصبغ الشيب رأسه يكثرمن ذم الشيب ويبكي على الشباب وأيامه وملاعبه ٠

لذلك نستطيع ان نقول بان الشيب كان ناقوساً في حياة الشاعر أيقظه من غرقه في اللهو، والملذات ونبهه انه لا تستقم حياة اللهو مع؛ وقار الشيب وذلك ما جعله ينصرف إلى الشيب وكان على وعي تام

اذ أفاد من تجارب شبابه في اللهو ومصاحبة المجان من ان لا شيء يبقى خالداً ولا يرى الا الله [٢٥٣] فيقول:-

أبعد خمسين أصبو ؟ والشيب للجهل حربُ
سنٌ وشيبٌ وجهلٌ أمرٌ لعمرك صعبُ [٢٥٤]

عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح ويتشيع ، وله مراث في أهل البيت وعهد اليه بتاديب الفتح بن خاقان ،ومدح المامون ،والمعتصم ،ثم توسل الى الحسن ابن سهل بالحسن بن رجاء بن ابي الضحاك ومدحه وكان تياها شديد الزهاء بنفسه ، عاصر دعبلا الخزاعي وابا تمام وهو متوسط من شعراء طبقته وفي شعره أشياء نادرة فاضلة ، واشياء متكلفة .

٢٦- محمد بن وهيب الحميري : (**ت٢٢٥هـ٩٣٧م**):

هو محمد بن وهيب [٢٥٥] ، كنيته ابو جعفر [٢٥٦] من شعراء الدولة العباسية ، اصله من البصرة ، وقد اشار بعض مترجميه الى شيْ من هذا ، فقال أبو الفرج : (وأصله من البصرة وله اشعار كثيرة يذكرها فيها ويتشوقها ،ويصف ايطانه اياها ومنشأه بها) [٢٥٧] وعاش في بغداد ، وكان يتكسب بالمديح ويتشيع ، وله مراث في اهل البيت ، وعهد اليه بتأديب الفتح بن خاقان ، ومدح المأمون ، والمعتصم [٢٥٨]، ثم توصل الى الحسن بن سهل بالحسن بن رجاء بن ابي الضحاك *ومدحه ، ، فاوصله اليه وسمع شعره فأعجب به واقتطعه اليه وكان تياهاً شديد الذهاب بنفسه [٢٥٩] وفي اخباره انه اتصل باحمد بن هشام *ومدحه فاعجب به واكرمه وعاصر دعبلا الخزاعي ، وابا تمام ، ويقول في المعتصم :-

ثلاثةٌ تشرق الدنيا ببهجتهم شمسُ الضُّحى وابو اسحاق والقمرُ
تحكي افاعيله في كل نائبةٍ الغيثُ والليثُ والصَّمصامةُ الذكرُ [٢٦٠]

ولما تولى الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك الجبل قلت فيه شعرا وانشدته أصحابنا دعبل بن علي وابا سعد المخزومي ،وابا تمام الطائي ، فاستحسنوا الشعر وقالوا : هذا لعمري من الإشعار التي تلقى بها الملوك

أجارتنا ان التعفف بالياس وصبراً على استدرار دُنيا بابساس
حريان الا يقذفا بمذلة كريماً وإلا يحوجاه الى الناس
أجارتنا ان القداح كواذبٌ وأكثر أسباب النجاح مع الياس [٢٦١]

وقوله ايضا مادحا الحسن بن سهل يقال:(لما قدم المأمون من خراسان مضاعا مطرحا يتصدى للعامة وأوساط الكتاب بالمديح ،ويسترفدهم، فلما هدأت الامور ،واستقرت ،جلس ابو محمد الحسن بن سهل يوما منفردا بأهله وخاصته وذوي مودته ،فتوسل اليه محمد بن وهيب بأبي حتى اوصله مع الشعراء) [٢٦٢]، فلما انتهى اليه القول استأذن في الإنشاد فأذن له فانشده قصيدته التي اولها :

ودائعُ أسرارٍ طوتها السرائرُ وباحت بمكتوماتهن النواظر [٢٦٣]

ويظهر ان ابن وهيب قد حسنت حالة الاقتصادية بسبب ما كان ينهال عليه من منح الممدوحين وهباتهم ، ولم تذكر المصادر شيئا عن سنة وفاته ، وانفرد صاحب الإعلام بجعلها سنة ٢٢٥ [٢٦٤]

وأعجب بشعر بن وهيب وشاعريته الكثيرون فقال الحسن بن سهل وهو يقدمه الى المأمون (هذا رجل من حمير شاعر مطبوع) [٢٦٥] وقال المرزباني (شاعر مطبوع مكثر) [٢٦٦] وقال الصفدي :(شاعر مليح جيد المعاني فصيح الألفاظ) [٢٦٧] ، وكان الشاعر ابو دلف العجلي يعجب بشعره [٢٦٨]

ولعل اعجاب الممدوحين بشعره وإثابتهم له بالجوائز السنية وتفضيله على كبار شعراء العصر في ذلك دليل واضح على أهمية شعر الرجل وجودته وروعته ، قد كانت منزلة الشاعر كبيرة في الأوساط الادبية في عصره ، فأعجبوا بشعره اعجابا كبيراً ، من ذلك قول بعضهم : (وهذا من جيد شعره ونادره) [٢٦٩]، وقول آخر : (

أهجى بيت قاله المحدثون قول محمد بن وهيب) [٢٧٠] وقول آخر (ولم يصف أحد الدنيا كوصفه اياها في قوله) [٢٧١]

ويبدو ان ابن وهيب كان مقتدراً على ارتجال الشعر في المناسبات التي تدعو الى ذلك ، وكان شعره المرتجل لايقل جودة عن سائر شعره ايضا [٢٧٢] وحاول ابو الفرج ان يحدد طبقة الشاعر ويصف شعره فقال (وهو متوسط من شعراء طبقته ، وفي شعره أشياء نادرة فاضلة ، وأشياء متكلفة) [٢٧٣]

ويظهر لنا من خلال شعره ، انه كان يستعمل طريقتي الانتقال او التخلص من غرض الى آخر ، الأولى وهي الطريقة المألوفة لدى الشعراء القدامى والمتمثلة بالانتقال المفاجيء أو مايسمى بالاقتضاب دون التمهيد له بشئ ، والثانية وهي طريقة الشعراء المحدثين والمتمثلة بتمهيد مناسب للانتقال أو التخلص ٠

وفي شعره نماذج على الطريقتين ، فقد كان لا يلتزم بالتمهيد في أكثر ما وصل الينا من قصائده ، من ذلك قصائدة في المأمون ، والحسن والمطلب ، [٢٧٤]

٢٧- ناهض بن ثومة : (**ت ٢٢٠هـ**) :

هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، كان معاصراً لعمارة بن عقيل الاغاني ١٣/ ١٢٠

نزخ من البادية الى البصرة ، وكان يعد حجة في مسائل اللغة [٢٧٥]، أهمله القدماء والمحدثون ، ومالدينا من اخباره قليلة ، ومن شعره ، لا يتجاوز مائة بيت ، يتفرد بها كتاب الاغاني ،ويقول عنه ابو الفرج: (كان شاعراً بدوياً فارساً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية) [٢٧٦] وان جده شاعراً وان نسبه يتصل بربيعة بن عامر بن صعصعه، فهو من شعراء القيسية القلائل في القرن الثاني الى جانب بشار، واشجع السلمي ،ومع ذلك بقي ناهض مغموراً ، وهو امر لانستغربه اذ اننا نعلم ان الشاعر لم ينتجع بغداد، ولم يطرق ابواب الاشراف [٢٧٧]

وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة ، وروى عنه الرياشي وابو سراقة وغيرهم من رواة البصرة [٢٧٨]

ويقول ناهض مفتخرا بقومه :-

ألاهل أتى كعباً على نأي دراهم وخذلانهم أنا سَرَرنا بني كعب
بما لقيت منّا نُقيرٌ وجمعـــها غداة أَتينا في كتائبنـــــا الغلب
أَقامت نُميرٌ بالحمى غيرَ رغبةٍ فكان الذي نالت نمير من النهبِ
رُؤُوسٌ وأوصالٌ يُزايلُ بينها سباعٌ تدلت من أبانين والهضبِ
لنا وقعات في نمير تتابعت بضيم على ضيم ونكبٍ على نكبِ [٢٧٩]

٢٨- يحيى بن المبارك اليزيدي : (**ت ٢٠٢هـ٨١٨م**) :

بصري يكنى ابا محمد ، مولى لبني عدي بن عبد مناف ، ونسب الى يزيد بن منصور الحميري ، خال المهدي ؛لانه كان يؤدب ولده ، وهو غلام ابي عمرو بن العلاء في النحو ،والغريب ،والقراءة ، وكان فصيحاً نحوياً شاعراً وكان مؤدب المأمون ، وله اشعار كثيرة جياد ، قال اسماعيل بن محمد : كان لابي اشعار كثيرة في الرشيد وجعفر بن يحيى وغيرهما ، فقبل ان يموت احرقها واخذ علينا الا نخرج له غير المواعظ ، ومن كتبه النوادر ، والمقصور والممدود، ومناقب بني العباس ، وكان له خمسة بنين كلهم علماء، أدباء ،شعراء ،رواة للأخبار وتوفى سنة اثنتين ومائتين [٢٨٠] ، وقد أعجب القدماء بشعر محمد وبالغوا في الثناء عليه ٠ وقال ابو هفان (اشعر العلماء النبل أربعة : الكميت ، والطرماح ، والكسائي ، واليزيدي) [٢٨١]

ومن قوله قصيدته المشهورة :-

من يلم الدهرَ الا فالدهرُ غير مُعتبهْ
او يتعجب لصرو ف الدهرِ او تقلبه [٢٨٢]

الخاتمة :-

في نهاية المطاف هذه أبرز النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة

١- يعد البحث تنقيباً عن تراث بعض الشعراء في حقبة زمنية مهمة في بعدها الثقافي ، وكان هذا التنقيب في أهم كتب تناولت الفكر الأدبي في الحاضرة العربية الإسلامية وهو كتاب الأغاني ٠

٢- كان الشعراء البصريون هم مدار البحث ومحوره، فكان حضورهم بكل تشكلاتهم المعرفية والمذهبية ، دون أن تكون هناك تقاطعات في تناولهم لبيان الانعطافة المعرفية والعلمية في البصرة في تلك الحقبة الزمنية التي كانت مناراً للعلم وهو ما تبين لنا عبر المنظومة الشعرية التي نطق بها شعراؤها ٠

٣- بين البحث أن أبا الفرج الأصفهاني قد أعتمد منهجية واضحة في تناول شعرائه ،فقد كان يذكر الشاعر مباشرة دون أي مقدمات ، وهو من الأساليب التي شاعت عند كبار الكتاب في ذلك الزمان ،وكان منهجه واحدا متسقا في ترجمته جميع الشعراء وغيرهم ، فلم يكن هناك اختلاف بين ترجمته لشاعر بصري أو آخر من غير مدينة ، وهو ما حكم به منهجه في كتابه الأغاني ٠

هوامش البحث :

(١) ينظر الأغاني ١٦٤/٢٣ومعجم الشعراء ٥٥١
(٢) ينظر طبقات الشعراء ٢٤٠
(٣) الحيوان ٣/ ٥٥
(٤) طبقات الشعراء٢٤١
(٥) الاوراق للصولي ٧
(٦) الاوراق للصولي ٢٢
(٧) ينظر الأغاني ٢٣/ ١١٦
(٨) ينظر الأوراق ٢٠
(٩) الاغاني ٢٣/ ١٢٠ والاوراق للصولي ٤٥
(١٠) ينظر معجم الأدباء ١/ ٣٦٠ وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩ والوافي بالوفيات ٥/ ٩٥
(١١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٩وانباة الرواة ١/ ١٨٩ ومعجم الادباء ١/ ٣٦٠
(١٢) معجم الأدباء ١/ ٣٦٠ وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩
(١٣) معجم الأدباء ١/ ٣٦٠ وأنباه الرواة ١/ ١٩٠

(١٤) الأغاني ١٨/ ٧٣
(١٥) ينظر شعر اليزيديين ١٢٦
(١٦) شعر اليزيديين قطعة (٩)
(١٧) ينظر الأعلام ٧/ ١٨١
(١٨) ينظر الأغاني ١٨/ ٣٦٩
(١٩) ينظر نفسه ١٨/ ٣٦٩
(٢٠) ينظر نفسه ١٨/ ٣٧٠
(٢١) شعراء عباسيون مغمورون قطعة (٨)
(٢٢) نفسه قطعة (١٦)
(٢٣) الشعر والشعراء في العصر العباسي ٨٧٩
(٢٤) الورقة ١٢٠
(٢٥) الاغاني ١٤/ ١٧
(٢٦) المحمدون من الشعراء ١٦١
(٢٧) الاغاني ١٤/ ١٧
(٢٨) شعر محمد بن يسير الرياشي قطعة(١٤)
(٢٩) الشعر والشعراء في العصر العباسي ٥٥٥
(٣٠) نفسه ٥٥٦
(٣١) نفسه ٥٥٨
(٣٢) شعر محمد بن يسير الرياشي قطعة (٢٧)
(٣٣) نفسه قطعة (٢٧)
(٣٤) نفسه قطعة (٢٧)
(٣٥) الأغاني ٢٢/٢٥٨
(٣٦) نفسه ٢٢/ ٢٥٨
(٣٧) شعر ابو حية النميري ٧
(٣٨) الأغاني ١٦/ ٣٠٧
(٣٩) نفسه ١٦/٣٠٨

(٤٠) نفسه ١٦/ ٣٠٩
(٤١) ينظر طبقات الشعراء ١٤٣، والأغاني ١٦/ ٣٠٨
(٤٢) ينظر الأغاني ١٦/ ٣١٠
(٤٣) الموشح ٢٥٠
(٤٤) طبقات الشعراء ١٤٦
(٤٥) نفسه١٤٦
(٤٦) ينظرالسمط ١/ ٩٨
(٤٧) الخزانة ٤/ ١٥٤
(٤٨) شعر أبو حية قطعة (٣٦)
(٤٩) ينظر الأغاني ١٤/ ١٩١ -١٩٥ونهاية الارب ٦/ ٦٥
(٥٠) ينظر الأغاني ١٤/ ١٩١ والوافي بالوفيات ٦/ ٣٢١
(٥١) ينظر الأغاني ١٤/١٩٧
(٥٢) ينظر طبقات الشعراء ٢١٩ والأغاني ١٤/ ١٩٣
(٥٣) ينظر الديارات ٥١
(٥٤) ينظر نهاية الأرب ٤/ ٦٤
(٥٥) ينظر رسائل الجاحظ ٢/ ٢٣١ والأغاني ٢٣/ ٢٦
(٥٦) شعر أبي شراعة القيسي قطعة (٢٦)
(٥٧) ينظر جمع الجواهر ١١٦
(٥٨) ينظر طبقات الشعراء ٤٢٤
(٥٩) شعر أبي شراعة القيسي قطعة (٢٣)
(٦٠) الأغاني ٢٣/ ٢٧
(٦١) ينظر نفسه ٢٣/ ٣٣
(٦٢) طبقات الشعراء ٤٢٤
(٦٣) ينظر تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٦ ومعجم الشعراء ٣٩٧
(٦٤) ينظر لسان العرب / لابن منظور ١٠/ ١٨٦
(٦٥) ينظر الاغاني ٣/ ١٩٤ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٧١٨

(٦٦) طبقات الشعراء ١٣١
(٦٧) ينظر الأغاني ٣/ ١٩٤
(٦٨) طبقات الشعراء ١٢٩
(٦٩) معجم الشعراء ٣٩٧
(٧٠) العقد الفريد ٣/ ٣٥/
(٧١) ديوان ابي الشمقمق قطعة (٢)
(٧٢) جمهرة انساب العرب ٣٦٩
(٧٣) ينظر الكامل ٢/ ٣١ وطبقات الشعراء ٢٨٨
(٧٤) الاغاني ١٨/ ١٠
*طاهر بن الحسين : أبو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب كان من أكبر أعوان المأمون حاصر بغداد والامين فيها فقتل سنة ١٩٨ ينظر الكامل ٢ /٣١- ٣٤ وفيات الاعيان ٢/ ٢٠١-٢٠٥
(٧٥) طبقات الشعراء ٢٨٩
(٧٦) ينظر العصر العباسي الاول ٣٦٥
(٧٧) ينظر الأغاني ١٨/ ٢٠
(٧٨) نفسه ١٨/ ١٥
(٧٩) شعر أبي عيينة قطعة (٢٤)
(٨٠) نفسه قطعة (١٠)
(٨١) الأغاني ١١/ ١٩١
(٨٢) نفسه ١١/ ١٩١
(٨٣) نفسه ١١/ ١٩٢
(٨٤) نفسه ١١/ ١٩٢
(٨٥) نفسه ١١/ ١٩٢
(٨٦) نفسه ١١/ ١٩٢
(٨٧) نفسه ١١/ ١٩٢
(٨٨) ينظر طبقات الشعراء١٩٣

(٨٩) ينظر اتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٧/ ٢٣٦
(٩٠) ديوان ابي نواس ١٦٦
(٩١) ينظر العصر العباسي الاول ٢٢٤
(٩٢) ديوان أبي نواس ١٧٧
(٩٣) نفسه ١٤٢
(٩٤) العصر العباسي الأول ٢٢٥
(٩٥) ديوان أبي نواس ٨٨
(٩٦) ينظر زهر الآداب ١١١/٢
(٩٧) ينظر النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٦
(٩٨) ينظر الأغاني ١٤/ ١١٠
(٩٩) ينظر تاريخ بغداد ٥/ ١١٧ومعجم الأدباء ٢/ ٣٤
(١٠٠) ينظر الاغاني ٢٠/ ٢٢٧ وانباه الرواة ١/ ١٢٧
(١٠١)ينظر تاريخ بغداد ١١٧/٥ومعجم الأدباء ٢/ ٣٤
(١٠٢)الاغاني ٢٠/ ٢٢٧
(١٠٣)انباه الرواة ١/ ١٢٦
(١٠٤) ينظر شعر اليزيديين ١٥٨
(١٠٥) شعر اليزيديين قطعة (٤)
(١٠٦) معجم الشعراء العباسيين ٥٧
(١٠٧) ديوان اشجع السلمي ٢٦٨
(١٠٨) طبقات الشعراء ٢٥١
(١٠٩) ديوان اشجع السلمي ٥٧
(١١٠) نفسه ١٦٨
(١١١) ينظر طبقات الشعراء ٢٥١
(١١٢) ينظر الأغاني ٣/ ٢٤٥
(١١٣) ديوان بشار بن برد١٢٢/٢
(١١٤) العصر العباسي الأول ٢١٢

(١١٥) ديوان بشار بن برد ٤/٤٤٥
(١١٦) ديوان بشار بن برد ٢/١٣٣
(١١٧) ينظر العصر العباسي الأول ٢٠٩
(١١٨) ينظر طبقات الشعراء ٢٦٨
(١١٩) ينظر أشعار أولاد الخلفاء للصولي ٢٥- ٢٦ والديارات ٣٥-٤٠
(١٢٠) وفيات الأعيان ١/ ١٩٣- ١٩٤
(١٢١) ينظر طبقات الشعراء ٢٦٨والأغاني ٧/١٦٣
(١٢٢) شذرات الذهب ٢/٢٣
(١٢٣) الوافي بالوفيات ١٣/ ٧٨
(١٢٤) ينظر الحماسة المغربية ٩٦٨ والأغاني ١٤/ ١٥٢
(١٢٥) ديوان مسلم بن الوليد ٤٥
(١٢٦) الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٧
(١٢٧) الاغاني ٢٠/ ٤٣٩
(١٢٨) اتجاهات الشعر في القرن الثاني الهجري ٣٠٣
(١٢٩) الاغاني ٢٠/ ٤٣٩
(١٣٠) المنتظم ١٠/ ٢٠٣
(١٣١) الأغاني ٢٠/ ٤٤٠
(١٣٢) نفسه ١٩/ ٢٢٠
(١٣٣) نفسه ١٩/ ٢٢١
(١٣٤) نفسه ١٩/ ٢٢١
(١٣٥) شعراء عباسيون مطيع بن اياس ، وسلم الخاسر ، وأشجع السلمي ١١٤
(١٣٦) نفسه ٩٣
(١٣٧) نفسه ٩٦
(١٣٨) الأغاني ١٩/ ٢٩٤
(١٣٩) الوافي بالوفيات ٥/ ١٠٤
(١٤٠) التذكرة الحمدونية ١/ ١٤٢

(١٤١) ربيع الابرار ١/ ٤٥٨
(١٤٢) الأغاني ٢٠/ ٣٠٩
(١٤٣) حماسة أبن الشجري ٨٠
(١٤٤) الأغاني ٢٠/ ٣١٢
(١٤٥) نفسه ٤/ ١٩٧
(١٤٦) نفسه ٤/ ١٦٧
(١٤٧) نفسه ٤/ ١٦٧
(١٤٨) ديوان السيد الحميري ١٥٢
(١٤٩) نفسه ٣٧
(١٥٠) اعيان الشيعة ٣/ ٤٢٠
(١٥١) ينظر الأغاني ٢٤/ ١٩٩
(١٥٢) ديوان السيد الحميري ٢٢١
(١٥٣) الأغاني ٢٤/ ٢٠٢
(١٥٤) معجم الأدباء ٤/ ١٥٥
(١٥٥) ينظر الأغاني ٤/ ٢٠٣
(١٥٦) ينظر نفسه ١٣/ ٢٥٤
(١٥٧) الورقة لابن الجراح ٣١٢
*سورة النحل اية (٤٥)
* سورة الأنفال (٣٣)
(١٥٨) الأغاني ١٣/ ٢٥٥
(١٥٩) أخبار القضاة ١/ ١٢٨
(١٦٠) ينظر زهر الآداب ٣/ ٧٩
(١٦١) ينظر الأغاني ١٣/ ٢٢٦
(١٦٢) شعر عبد الصمد بن المعذل قطعة (٨٦)
(١٦٣) نفسه (٤)
(١٦٤) الأغاني ٢٢/٥٧٢

*الحسين بن محمد النجار :- رئيس فرقة معتزلية تسمى باسمه ، له مناظرات مع النظام ، توفى في حدود سنة ٢٢٠ ينظر الفهرست ١٧٩ والاعلام ٢/ ٢٧٦

(١٦٥) الأغاني ٢٢/ ٥٧٢

(١٦٦) طبقات الشعراء ٣٩٥

(١٦٧) الفهرست ١٨٠

(١٦٨) الأغاني ٢٢/ ٥٧٢

(١٦٩) نفسه٢٢/٥٧٢

(١٧٠) نفسه٢٢/٥٧٢

(١٧١) الأغاني ٢٢/ ٥٧٢

(١٧٢) تاريخ بغداد ٣/ ١٣٩

(١٧٣) شعر العطوي مجلة المورد قطعة (٣٠)

(١٧٤) نفسه قطعة (٤)

(١٧٥) سمط اللالى ٥٢٧

(١٧٦) الأغاني ٣/٢٥٤

(١٧٧) نفسه ٣/٢٥٤

(١٧٨) تاريخ الأدب العربي عمر فروخ ١٠٥

(١٧٩) الأغاني ٢٠/ ١٨٧

(١٨٠) الأغاني ٢٠/ ١٨٥وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٢

(١٨١) نفسه ٢٠/ ١٨٣

(١٨٢) نفسه ٢٠/ ١٨٣ والموشح ١٨٣

(١٨٣) طبقات الشعراء ٣١٦

(١٨٤) نفسه ٣١٧

(١٨٥) معجم الشعراء العباسيين ٣٣٩

(١٨٦) الفهرست ١٥٩

(١٨٧) تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٢

(١٨٨) الأغاني ٢٠/ ١٨٥

(١٨٩) ديوان عمارة بن عقيل قطعة (٤٧)
(١٩٠) المستطرف ١/ ١٦٥
(١٩١) ديوان عمارة بن عقيل قطعة (٧١)
(١٩٢) معجم الشعراء ٧٨
(١٩٣) طبقات الشعراء ١١٤
(١٩٤) تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية ١٥٠
(١٩٥) ينظر طبقات الشعراء ١١٠
(١٩٦) نفسه ١١٠
(١٩٧) المحمدون من الشعراء ٣٢٣
(١٩٨) شعر العماني الراجز ٧٧
(١٩٩) نفسه ٧٨
(٢٠٠) طبقات الشعراء ١٠٠
(٢٠١) الأغاني ١٤/ ٤٣١
(٢٠٢) ديوان أبي نواس ١/ ٦٦
(٢٠٣)الجامع الكبير ٣ / ٧٩
(٢٠٤) الأغاني ٤٣١/١٦
(٢٠٥) نفسه ١٦/ ٤٣١
(٢٠٦) نفسه ١٦/ ٤٣١
(٢٠٧) طبقات الشعراء ٣٦٦
(٢٠٨) نفسه ٣٦٦
(٢٠٩) الأغاني ١٩/ ٣٠٠
(٢١٠) ينظر طبقات الشعراء ٤٢٦
(٢١١) الأغاني ١٩/ ٣٠١
(٢١٢) الإماء الشواعر ٦٠
(٢١٣) نفسه ٦٢
(٢١٤) نفسه ٦٢

(٢١٥) نفسه ٧٠
(٢١٦) ينظر الأغاني ١٩/ ٣٠٤ والأماء الشواعر ٧٢
(٢١٧) الأغاني ٧/ ٣٠٧
(٢١٨) ينظر الأغاني ٧/ ٣١٧ وعيون التواريخ حوادث ٢٢٤
(٢١٩) الأغاني ٧/ ٣٠٩
(٢٢٠) الأغاني ٧/ ٣١٢
(٢٢١) نفسه ٧/ ٣١٥
(٢٢٢) الإماء الشواعر ١٢٠
(٢٢٣) الأغاني ٧/ ٣١١
(٢٢٤) نفسه ٧ / ٣١٤
(٢٢٥) نفسه ٧/ ٣١٨
(٢٢٦) الإماء الشواعر١٥٩
(٢٢٧) الأغاني ٢٢/ ٢٠٢
* البياض :- لباس الحزن عند العباسيين
(٢٢٨) الإماء الشواعر ١٦١
(٢٢٩) نفسه ١٦١
(٢٣٠) معجم الشعراء ٣٥٤
(٢٣١) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٢
(٢٣٢) أنباه الرواة ٢/ ٧٨
(٢٣٣) النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٨
(٢٣٤) انباه الرواة ٣/ ٢٤٠ والفهرست ٥٠
(٢٣٥) طبقات الشعراء ١١٢
(٢٣٦) معجم الشعراء ٣٥٤
(٢٣٧) وفيات الأعيان ٢٣٥/٥
(٢٣٨) ينظر شعر اليزيديين ٩٥
(٢٣٩) شعر اليزيديين قطعة (١٤)

(٢٤٠) معجم الشعراء ٧٢وتاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية ٢٣٤
(٢٤١) الأغاني ١٢/ ٣٧١
(٢٤٢) المنتظم ٩/ ١٢٠
(٢٤٣) الأغاني ١٤/ ٩٢ وتاريخ بغداد ٢/ ٣٩٥
(٢٤٤) نفسه ١٤/ ٩٢
* الحسن بن سهل :- وهو ابن عبد الله السرخسي تولى وزارة المأمون مرض أخر حياته وتوفي في مدينة سرخس سنة (٢٣٠ هـ) ينظر وفيات الأعيان ٣\ ١٢٠
(٢٤٥) نفسه ١٤/ ١١٠
(٢٤٦) الأغاني ١٤/١١٠
(٢٤٧) طبقات الشعراء ٣٠٨
(٢٤٨) الورقة ١١٧
(٢٤٩) طبقات الشعراء ٣٠٩
* يحيى بن أكثم :- قاض ولاه المأمون قضاء البصرة ثم قضاء بغداد وعزله المعتصم ثم رده المتوكل إلى عمله ٠
ينظر الأعلام ٩/ ١٦٧
(٢٥٠) تاريخ بغداد٢/ ٢٠٥
(٢٥١) ينظر الأغاني ١٤/ ١٠١
(٢٥٢) ينظر نفسه ١٤/ ١٠١
(٢٥٣) ينظر نفسه ١٤/ ١٠١
(٢٥٤) طبقات الشعراء ٣١٨ ومعجم الشعراء ٣٧١
(٢٥٥) شعر محمد بن حازم الباهلي ١٩٧
(٢٥٦) ينظر طبقات الشعراء ٣١٠والموشح ٤٥٨
(٢٥٧)ينظر معجم الشعراء ٣٥٧ والوافي بالوفيات ٥/ ١٧٨
(٢٥٨) الأغاني ١٩/ ٧٤
(٢٥٩) نفسه ١٩/ ٧٤

* الحسن بن رجاء الضحاك :- كان من جلة الكتاب ، ونشأ في خلافة المأمون ، فدخل يوماً بعض الدواوين فنظر اليه وهو غلام جميل على أذنه قلم ،ينظر اعتاب الكتاب ١٦٨- ١٦٩ (٢٦٠) الأغاني ١٩/ ٧٤

* أحمد بن هشام :- من وجوه القواد ، كان يتقلد الحرس أيام المأمون ، وهو أحد القواد الذين كانوا الى جانب المأمون في قتاله الأمين ينظر مروج الذهب ٣/ ٣٩١

(٢٦١) شعراء عباسيون ، د يونس أحمد السامرائي ١٢

(٢٦٢) نفسه ١٥

(٢٦٣) الأغاني ١٩/ ١٤

(٢٦٤) شعراء عباسيون ١٨

(٢٦٥) الأغاني ١٩/ ٩٣

(٢٦٦) نفسه ١٩ / ٨١

(٢٦٧) معجم الشعراء ٣٥٧ والأعلام ٧/ ٣٥٩

(٢٦٨) الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٨

(٢٦٩) الأغاني ١٩/ ٨٥

(٢٧٠) نفسه ١٩/ ٨٥

(٢٧١) نفسه ١٩/ ٨٢

(٢٧٢) خاص الخاص ١١٩

(٢٧٣) ينظر الأغاني ١٩/ ٨٦

(٢٧٤) نفسه ١٩/ ٧٤

(٢٧٥) شعراء عباسيون ٥٥

(٢٧٦) تاريخ التراث العربي ٥٦

(٢٧٧) الأغاني ١٣/ ١٢٠

(٢٧٨) الأعلام ٨/ ٩٠

(٢٧٩) ينظر الأغاني ١٣/ ١٢٠

(٢٨٠) شعراء عباسيون منسيون ١٧٤/١

(٢٨١)معجم الشعراء ٥٦٣

(٢٨٢) نور القبس ٨٠
شعر اليزيديين قطعة (٩)

فهرس الشعراء وبيان من جمع شعرهم :

١- أبان بن عبد الحميد اللاحقي

- شعره جمعه وحققه عصمت غوشه ، رسالة ماجستير ، القاهرة ١٩٦٧م ص١٨٢

٢- ابراهيم اليزيدي

- شعره جمعه محسن غياض في كتاب شعر اليزيديين

٣- أبن مناذرة

- جمع ماتفرق من شعره د.عدنان عبيد العلي ضمن كتابه (شعراء عباسيون مغمورون : مخلد بنبكار ، عوف بن محلم الخزاعي ،محمد بن مناذر)ولم يطبع الكتاب .

٤- أبن يسير الرياشي

- شعره جمعه وحققه وقدم له أ.د محمد جبار المعيبد ود مزهر السوداني البحث رقم (٥) مقبول للنشر في مجلة كلية الاداب حسب كتابها ١٣٤ في ١٤/ ١٢ / ١٩٩٣م

واخباره واشعاره جمع وتحقيق شارل بلا مجلة المشرق ج٣ ١٩٥٥ ص ٢٨٩- ٣٣٨

- استدرك د مجاهد مصطفى بهجه في ندوة النقد الادبي جامعة اليرموك – الاردن سنة ١٩٩١ على نشرة المستشرق شارل بلا

٥- أبو دهمان الغلابي

- لم يجمع شعره

٦- أبو حية النميري

- شعر ابي حية النميري ، جمعه وحققه الدكتور يحيى ، منشورات وزارة الثقافة والأرشاد القومي دمشق – ١٩٧٥م

- شعر ابي حية النميري ، جمع وتحقيق رحيم صبحي التويلي مجلة المورد بغداد م٤ ع١ ١٩٧٥م
- استدرك سعيد الغانمي على طبعة التويلي في مجلة المورد م٦ ع٢ ١٩٧٧م ص ٣١١- ٣٦٢

٧- أبو الشبل البرجمي

- جمع شعر بيان علي عبد الرحيم المظفر بحث مقبول للنشر في مجلة كلية الاداب جامعة البصرة في الاعداد المقبلة ٠

٨- أبو شراعة القيسي

- جمع شعره وحققه بيان علي عبد الرحيم ، في مجلة كلية الاداب ، جامعة البصرة ع ٦٥ ،السنة ٢٠١٣

٩- أبو الشمقمق :

- ديوانه شعره ضمن (شعراء عباسيون) لغرنباوم ١٢٢-١٢٦ ، استدراكات حاتم غنيم ، مجلة مجمع اللغة الاردني ٢/١ / ١٩٧٨ ص٧٩ وابو الشمقمق شاعر الفقر والسخرية دراسة وتحليل شعره محمد سعد الشويعر ، نادي الطائف الاردني ١٩٨٣٠
- ديوان أبي الشمقمق ،جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح محمد الصمد ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط١ ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م٠

١٠- أبو عيينة المهلبي

- جمع شعره شعر ابي عيينة المهلبي \ جمع وتحقيق صلاح مهدي القرطوسي ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، ١٩٧٣
- ديوان ابي عيينة ، صنعه محمد غديرة ، مجلة الدراسات الشرقية ، المجلد ١٩/ ١٩٦٥-١٩٦٦ص٩٠-١١٤

١١- أبو النضير

- شعره غير مجموع

١٢- أبو نواس

- ديوان ابي نواس ٠ طبع على نفقة اسكندر آصاف ٠ بشرح محمود واصف المطبعة العمومية القاهرة ١٨٩٨م
- ديوان ابي نواس ٠ مطبعة مصر القاهرة ١٩٤٣
- ديوان ابي نواس ٠ شرح محمود كامل فريد ٠ المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ١٩٤٥م
- ديوان ابي نواس ٠ تحقيق عبد المجيد الغزالي ٠ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٥٣م

١٣- أبن مناذرة

- جمع ماتفرق من شعره الدكتورعدنان عبيد العلي ضمن كتابه (شعراء عباسيون مغمورون : مخلد بنبكار ، عوف بن محلم الخزاعي ،محمد بن مناذر) ولم يطبع الكتاب ٠

١٤- أحمد بن محمد اليزيديين

- شعره جمعه محسن غياض في كتاب شعر اليزيديين

١٥- أشجع السلمي

- أشجع السلمي حياته وشعره ٠ د ٠خليل بنيان الحسون ٠ دار المسيرة بيروت ط١ ١٩٨١ م
- استدرك عليه ياسين محمد الفاخوري في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٢ سنة ١٩٨٧

١٦- بشار بن برد

- بشاربن برد ٠ شعره واخباره جمعه وشرحه احمد حسنين القرني ، المكتبة العربية ٠ مطبعة الشباب القاهرة ١٩٢٥
- المختار من شعر بشار – اختيار الخالديين ٠ تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي ٠ القاهرة ط١ سنة ١٩٥٠ ط٢ سنة ١٩٥٧ ط٣ سنة ١٩٦٦

- ديوان بشار بن برد ٠ نشره وقدم له وشرحه وكمله محمد الطاهر بن عاشور ٠ وعلق عليه فتح الله ومحمد شوقي امين ، مطبعة لجنة التأليف الترجمة والنشر ٠ القاهرة ١٩٥٠- ١٩٥٧ ٠والطبعة الثانية ١٩٧٦ في تونس ٠ الشركة التونسية للتوزيع ٠
- ديوان بشار بن برد ٠ شرحه وقدم له محمد مهدي ناصر الدين ٠ دار الكتب العلمية ٠ بيرون
- استدرك رضوان محمد النجار في مجلة معهد المخطوطات العربية ع ٣١ لاسنة ١٩٨٧ على طبعة ابن عاشور
- واستدرك شاكر الفحام على الطبعة نفسها في مجلة (مجمع اللغة العربية) بدمشق ع ٦٣ سنة ١٩٨٨

١٧- الحسين بن الضحاك

- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك ٠ جمعها وحققها عبد الستار أحمد فراج ٠ دار الثقافة بيروت ١٩٦٠
- استدرك عليه هلال ناجي في مجلة الكتاب العراقية ع٦ سنة ٨ عام ١٩٧٤ واستدرك عليه في مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٢ ج٢ سنة ١٩٨١
- واستدرك الدكتور ابراهيم السامرائي في مجلة العرب ع٥ و٦ سنة ٢٠ عام ١٩٨٠م
- ونشر رضوان النجار استدراكاً عليه في مجلة معهد المخطوطات العربية ع٣٠ سنة ١٩٨٦ وفي ع٣١ سنة ١٩٨٧
- واستدرك عليه مصطفى الحدري بعنوان (فائت أشعار الخليع ٠ دراسة وجمع وتحقيق مافات المرحوم عبد الستار احمد فراج) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع٣٥ سنة ١٢ عام ١٩٨٨م

١٨- الحكم بن قنبر

- لم يجمع شعره

١٩- سعيد بن وهب

- لم يجمع شعره

٢٠- سلم الخاسر

- شعر سلم الخاسر جمع غوستاف فون غرنباوم ٠ في ضمن (شعراء عباسيون) روما ١٩٥٠ راجعه د٠ احسان عباس ٠ تحقيقه وترجمته د٠ محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٩ (منشورات دار مكتبة الحياة)
- ديوان سلم الخاسر في ضمن كتاب (سلم الخاسر شاعر الخلفاء والامراء في العصر العباسي) تأليف د٠ نايف المعروف ٠ دار الفكر اللبناني د-ت
- نشر صبيح صادق استدراكاً على غرنباوم في مجلة المورد بغداد ١٩٧٥م
- استدرك حاتم غنيم على غرونباوم في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ع٢ سنة ١ عام ١٩٧٨
- استدرك محمد يحيي زين العابدين على غرونباوم بعنوان (اضافات اخرى الى كتاب شعراء عباسيون) في مجلة مجمع الغة العربية الاردني عمان ع٥٥ سنة ٢٢عام ١٩٩٨

٢١- سلمة بن عياش

- لم يجمع شعره

٢٢- السيد الحميري

- ديوان السيد الحميري ٠ جمعه وحققه وشرحه وعلق عليه شاكر هادي شكر تقديم محمد تقي الحكيم ٠ منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٦م ٠
- ديوان السيد الحميري ، شرحه وضبطه ضياء حسين الاعلمي ، منشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ،ط١ ١٤٢٠هـ- ١٩٩م ٠

٢٣- عبد الصمد بن المعذل

- شعر عبد الصمد بن المعذل ٠ حققه وقدم له زهير غازي زاهد في ضمن سلسلة شعراء متمردون مطبعة النعمان – النجف ١٩٧٠م

- استدرك هلال ناجي عليه في مجلة الكتاب بغداد سنة ٩ ع ٣ عام ١٩٧٥م
- نشر الدكتور نوري حمودي القيسي تعقيباً واستدراكاً على اشعار المعذل في مجلة المجمع العلمي العراقي م٣١ ج٢ سنة ١٩٨٠م
- استدرك د٠ زهير غازي زاهد على عمله في مجلة كلية التربية ٠ جامعة البصرة ع ٧ سنة ١٩٨٢
- اعاد نوري القيسي الاستدرك في مجلة المورد م١٨ع٣ سنة ١٩٨٩

٢٤- العطوي

- شعر العطوي ٠ جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد ٠ مجلة المورد م١ ع ١و٢ ١٩٧١ واعاد نشره في ضمن كتاب شعراء بصريون من القرن الثالث منشورات مركز دراسات الخليج العربي ١٩٧٧
- استدرك هلال ناجي في المورد م٦ع١سنة ١٩٧٧
- واستدرك عليه د نوري حمودي القيسي في المورد م ١٨ ع٣ سنة ١٩٨٩

٢٥- عكاشة العمي

- عكاش العمي - حياته وشعره- بحث نشر في صحيقة دار العلوم بالقاهرة - المجلد الرابع- العدد الثاني سنة ١٩٩٦م د محمود محمد أحمد العامودي ٠

٢٦- عمارة بن عقيل

- ديوانه عمارة بن عقيل جمعه وحققه شاكر العاشور مطبعة البصرة ٠ البصرة ١٩٧٣
- عمارة بن عقيل ٠ حياته وشعره ٠ عبد الحميد المحتسب ٠ مجلة اداب المستنصرية ع٩ سنة ١٩٨٤
- ونشرت فائزة فائق مظهر (من اشعار عمارة بن عقيل ٠ جمع وتحقيق) بغداد ١٩٦٨

٢٧- العماني الراجز

- العماني الراجز ٠ حياته وما تبقى من شعره ٠ جمع وتحقيق د- حنا جميل حداد ٠ مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٧ ج١ سنة ١٩٨٣ م

٢٨- الفضل الرقاشي

- لم يجمع شعره

٢٩- فضل الشاعرة

- جمع شعرها المشتشرق هوار في المجلة الاسيوية ١٨٨١مجلد٧

٣٠- متيم الهشامية

- جمع شعرها المشتشرق هوار في المجلة الاسيوية ١٨٨١مجلد٧

٣١- محبوبة جارية المتوكل

- جمع شعرها المشتشرق هوار في المجلة الاسيوية ١٨٨١مجلد٧

٣٢- محمد بن أبي محمد اليزيدي

- شعره جمعه محسن غياض في كتاب شعر اليزيديين

٣٣- محمد بن أمية بن أبي أمية

- لم يجمع شعره

٣٤- محمد بن حازم الباهلي

- ديوان الباهلي : محمد بن حازم ،صنعه محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ،دمشق ١٩٨٢،١٩٨١

- جمع شعر محمد بن حازم الباهلي ، شاكر العاشور مجلة المورد ، وزارة الاعلام الجمهورية العراقية م ٦ ،ع٢ ١٩٧٧م

٣٥- محمد بن وهيب الحميري

- شعر محمد بن وهيب الحميري – تحقيق محمد جبار المعيبد ٠ مجلة الخليج العربي جامعة البصر ة م١٧ عدد ١ سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥

- شعر محمد بن وهيب الحميري ٠ تحقيق د يونس السامرائي في ضمن كتاب (شعراء عباسيون) ج١ عالم الكتب بيروت ١٩٨٦

٣٦- ناهض بن ثومة

- شعر ناهض بن ثومة في (ضمن كتاب مجمع الذاكرة) ابراهيم النجار ١/ تونس ١٩٨٧
- استدرك عليه الشيخ حمد الجاسر وصنع له ديوان في مجلة العرب بعنوان (شعر ناهض بن ثومة الكلابي)م ٢٥ ج ١و٢ سنة ١٩٩٠ م

٣٧- يحيى بن المبارك اليزيدي

- شعره جمعه محسن غياض في كتاب شعر اليزيديين

المصادر والمراجع :

القران الكريم

- أتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري ، الدكتور محمد مصطفى هدارة ، دار المعارف ١٩٦٣م
- أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق ، لابي بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ عني بنشره ج ٠ هيورث ـ دن دار الميسرة بيروت طبعة ثانية منقحة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- أخبار القضاة ، لوكيع محمد بن خلف القاهرة ١٣٦٦- ١٣٦٩
- أشجع السلمي حياته وشعره ٠ دخليل بنيان الحسون ٠ دار المسيرة بيروت ط١ ١٩٨١ م
- أشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب الاوراق لابي بكر الصولي ، نشرج هيورث دن ١٩٣٦م
- أعتاب الكتاب ، عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف ب (ابن الابار)، تحقيق د صالح الأشتر ،ط١ ١٩٦١م ٠
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ط٣ بيروت ١٩٦٩
- اعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين ، تحقيق حسن الأمين ١٩٨٣م

- الأغاني ، تأليف أبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٦هـ ، دار احياء التراث العربي بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٤
- الإماء الشواعر ، لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق جليل العطية، دار النضال بيروت – لبنان ط١ ١٩٨٤م ١٩٨٤٠
- أنباه الرواة على انباه النحاة القفطي ت ابو الفضل ابراهيم دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٥م
- الانساب ،تأليف الانام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفى (٥٦٢هـ) وصنع حواشيه محمد عبد القادر عطا ـ المجلد الاول منشورات دار العلمية بيروت ـ لبنان (د- ت)
- الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي قسم اخبار الشعراء ط١ ١٩٣٤م
- تاريخ الادب العربي (الأعصر العباسية) الأدب المحدث : إلى اخر القرن الرابع الهجري ١٣٢- ٣٩٩ (٧٥٠- ١٠٠٨م)، تأليف عمر فروخ ، دار العلم للملايين بيروت –لبنان ، ، ط٤ ١٤٠١هـ ١٩٨١م
- تاريخ التراث العربي المجلد الثاني الشعر الى حوالي سنة ٤٣٠هـ ، الجزء الرابع ، العصر العباسي نقله الى العربية د- عرفه مصطفى راجع الترجمة د- محمود فهمي حجازي ـ د٠ سعيد عبد الرحيم ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م ٠
- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وورادیها ،تأليف الأمام الحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢هـ - ٤٦٣هـ ،حققه وضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي ،بيروت –لبنان ط١ ٢٠٠١م
- التذكرة الحمدونية ،تصنيف ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي ، تحقيق احسان عباس وبكر عباس ، المجلد الرابع ، دار صادر بيروت ، لبنان (د-ت)

- الجامع الكبير ، للامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ،ط١ ١٩٩٦
- جمع الجواهر في الملح والنوادر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة ط١ ١٩٥٣م
- جمهرة انساب العرب ، لابن حزم الاندلس ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢م٠
- الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، ت عبد المعين الملوحي واسماء الحمصي دمشق وزارة الثقافة ١٩٧٠ م
- الحماسة المغربية مختص كتاب صفوة الادب ونخبة ديوان العرب ، لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي ، حققه الدكتور محمد رضوان الداية ، دار الفكر بيروت – لبنان ط١ ،١٩٩١م
- الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ن وضع حواشيه محمد باسل ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨م
- خاص الخاص ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، تحقيق مأمون بن محي الدين الجنان ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م٠
- خزانة الأدب وغاية الأرب ،للشيخ تقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي ،شرح الأستاذ
- عصام شعيتو ،دار مكتبة الهلال بيروت ٢٠٠٤م
- الديارات ، لابي الحسن محمد المعروف بالشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد (د- ت)
- ديوان أبي الشمقمق ،جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح محمد الصمد ، دار الكتب العلمية بيروت
- لبنان ،ط١ ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م٠

- ديوان ابي نواس ٠ تحقيق عبد المجيد الغزالي ٠ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٥٣م
- ديوان بشار بن برد ٠ نشره وقدم له وشرحه وكمله محمد الطاهر بن عاشور ٠ وعلق عليه فتح الله ومحمد شوقي امين ، مطبعة لجنة التأليف الترجمة والنشر ٠ القاهرة ١٩٥٠- ١٩٥٧ ط ٢ ، ١٩٧٦ في تونس ٠ الشركة التونسية للتوزيع ٠
- ديوان السيد الحميري ، شرحه وضبطه ضياء حسين الاعلمي ، منشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ،ط١ ١٤٢٠هـ- ١٩٩م
- ديوان عمارة بن عقيل (ت ٢٣٩هـ) ، جمعه وحققه شاكلر العاشور ط١ ، ١٩٧٣م٠
- ديوان مسلم بن الوليد ، صريع الغواني ، نقحه وصححه الأستاذ حسن أحمد ابنا ، مصر – القاهرة ١٣٠٣هـ
- ربيع الابرارنصوص الأخبار ، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ٤١٧هـ -٥٣٨هـ ، بيروت -لبنان (د-ت)
- رسائل الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المتوفى (٢٥٥هـ) الفصول المختاره من كتب الجاحظ اختيار الأمام عبيدالله بن حسان شرحه وعلق عليه محمد باسل عيون السّود ،المجلد الأول ١-٢ دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ط١ ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م
- زهر الآداب وثمر الألباب ، الحصري ، أبو إسحاق إبراهيم (ت ٤٥٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة طبعة أولى ١٩٥٣ م ٠
- سمط اللآلي ، للبكري ت ٤٨٧هـ ت عبد العزيز الميمني مصر ، لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٧م
- شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مطبعة الصدق الخيرية ١٣٥هـ ، مصر (د-ت)

- شعر ابي حية النميري ، جمعه وحققه الدكتور يحيى ، منشورات وزارة الثقافة والأرشاد القومي دمشق – ١٩٧٥م
- شعراء عباسيون (محمد بن وهيب ، أحمد بن أبي فنن ، يزيد المهلبي ، ابراهيم بن المدبر)، الدكتور يونس أحمد السامرائي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط٢، ١٤٤١١هـ- ١٩٩٠م٠
- (شعراء عباسيون مغمورون : مخلد بنبكار ، عوف بن محلم الخزاعي ،محمد بن مناذر)ولم يطبع الكتاب ٠
- شعر عبد الصمد بن المعذل ٠ حققه وقدم له زهير غازي زاهد في ضمن سلسلة شعراء متمردون مطبعة النعمان – النجف ١٩٧٠م
- شعراء عباسيون منسيون ، ثقافة البادية ومسالكها ، ابراهيم النجار،دار الغرب الاسلامي ،ط١، ١٩٩٧
- الشعر والشعراء في العصر العباسي ، الدكتور مصطفى الشكعة ، استاذ بجامعتي عين شمس وبيروت العربية ،دار العلم للملايين ٠ ط٢ ،١٩٧٥م٠
- طبقات الشعراء ، أبن المعتز، ت عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف مصر ، ط٣ ، ١٩٧٦
- العصر العباسي الاول، شوقي ضيف ،دار المعارف ١٩٧٢
- (٣٩)
- -العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي المتوفى ٣٢٨ ، تحقيق عبد المجيد الرحيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٨٣م
- العماني الراجز ٠ حياته وما تبقى من شعره ٠ جمع وتحقيق د- حنا جميل حداد ٠ مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٧ ج١ سنة ١٩٨٣ م
- عيون التواريخ وفيه من سنة ٢١٩ هـ الى ٢٥٠ هـ تأليف محمد بن شاكر الكتبي حققه وقدم له الدكتور عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة بيروت ـ لبنان (د-ت)

- الفهرست ، محمد بن اسحاق بن النديم (ت ٤٣٨هـ) ،تحقيق رضا تجدد ، مكتبة الأسدي طهران ١٩٧١م،
- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار صادر بيروت ١٩٦٥م ،
- لسان العرب – أبو الفضل جمال الدين ، ابن منصور – دار صادر – بيروت (د-ت)
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى نحو سنة ٥٠٢هـ تحقيق الدكتور رياض عبد الحميد مراد دار صا در ،بيروت – لبنان ط١ ٢٠٠٤م
- المحمدون من الشعراء ، القفطي ،ت حسن معمري ،بيروت ، ط١ ١٩٧٠
- مروج الذهب ، للمسعودي ت محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة كتاب التحرير ١٩٦٦م
- دار صادر بيروت ،
- المستطرف في كل فن مستطرف ، المؤلف الأبشيهي ٨٤٤هـ ، تحقيق ابراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ،ط١ ١٩٩٩
- معجم الأدباء أرشاد الأديب إلى معرفة الأديب ، تأليف ياقوت الحموي الرومي تحقيق الدكتور أحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، الجزء الثاني ط١ ١٩٩٣ بيروت – لبنان
- معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق د، فاروق اسليم دار صادر بيروت
- معجم الشعراء العباسين ، عفيف عبد الرحمن ، دار صادر بيروت ط١ ٢٠٠٠م
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي المتوفى ٥٩٧ ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، محمد عبد القادر عطا ، راجعه وصححه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان (د- ت)

- الموشح في ماخذ العلماء على الشعراء للمرزباني محمد بن عمران ت علي محمد البجاوي القاهرة ١٩٦٥م
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغرى بردى جمال الدين ابو المحاسن ٨٠٣-٨٧٤هـ ، وزارة الثقافة مصر ١٩٦٣م٠
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ـتأليف القاضي ابي علي المحسن بن علي التنوخي المتوفى سنة ٣٨٤هـ ، تحقيق عبود الشالجى ١٣٩١هـ ١٩٧١م
- نهاية الارب في فنون الادب ـ تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ٦٧٧هـ ٧٣٢هـ ، السفر الرابع نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مطابع كوستاتسوماس وشركاه القاهرة٠(د-ت)
- نور القبس المختصر من المقتبس من أخبار النحاة والأدباء والشعراء ، تأليف : أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ٠ اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري ، جمعية المستشرقين الألمانية ، تحقيق رودلف زلهايم ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٤م- ١٣٨٤هـ
- الوافي بالوفيات ، تاليف صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي هـ ٧٦٤ ،تحقيق واعتناء أحمد الارناووط – تزكي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان، ١٤٢٠-٢٠٠٠ ، ط١ ٠
- الورقة لابن الجراح ت د عبد الوهاب عزام وزميله ط٢ دار المعارف
- وفيات الأعيان شمس الدين احمد بن إبراهيم بن خلكان (٦٨١هـ) تحقيق أحسان عباس بيروت دار الثقافة ١٩٧١م٠

المجلات والدوريات :

- شعر العطوي ٠ جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد ٠ مجلة المورد م١ ع ١و٢ ١٩٧١
- شعر محمد بن حازم الباهلي ، شاكر العاشور مجلة المورد ، وزارة الأعلام الجمهورية العراقية م ٦ ،ع٢ ١٩٧٧م

- شعر محمد بن يسير شعره جمعه وحققه وقدم له ا-د محمد جبار المعيبد ،ود مزهر السوداني البحث رقم (٥) مقبول للنشر في مجلة كلية الآداب حسب كتابها ١٣٤ في ١٤/ ١٢ / ١٩٩٣م

الرسائل الجامعية :

- شعر ابي عيينة المهلبي ، جمع وتحقيق صلاح مهدي القرطوسي ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، ١٩٧٣

abstract

ulimateiy these are the highlights of my findinags in this study
* the research is a review of the heritage of some poets in an important period of time in its cultural dimension' and this exploration was the most important books on the literary thought in the arab lslamic ,the book of songs

*The visual poets were the center of the research and its focus their presence was in all their cognitive and sectarian formation there were no intersections in their handling of the cognitive and scientific change in basra in that time period,which was abeacon of science

*The research found the aba ah – faraj al –asfahani adopted aclear methodology in dealing with his poets he used to mention the poet directly without any introductions, which is common among the great writers of the time and his method was one consistent in the translation of all poets and others , there was no difference between the translation of the poet visual or other then the city which is governed by his method in his book alagany